بأمر من.. ولمصلحة من.. هذا الهجوم الحاقد على الاعلام والاعلاميين؟ (١٠)

الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية ـ الأردن

الثلاثاء ٩ شوال ١٤١١هـ
الموافق ٢٣ نيسان ١٩٩١م
العدد (١٣)

٢٠ صفحة
٢٠٠ فلس

« دبوس »

٧ وزراء واكثر من ٤٠ نائبا لبوا دعوة الاتحاد العام لطلبة الاردن ـ اللجنة التحضيرية ـ للمشاركة في «الافطار العام» الثاني الذي اقيم في رحاب الجامعة الاردنية.

وقد كان الغائب الأكبر في هذا التجمع «تلفزيوننا» الأردني رغم انه تلقى دعوتين واحدة من الاتحاد والأخرى من دائرة العلاقات العامة في الجامعة.

الرباط تفتح ملف الفساد في المؤسسة الاعلامية بالاسماء والارقام (٥)

هل يصبح خالد جمال عبدالناصر رئيساً لمصر (١٢)

هاني الحسن: بنادقنا هي التي تفرض الحل!!! (١٤)

كنت شيوعيا ماركسيا.. فأسلمت (٧)

كشف حساب لاداء مجلس النواب (٣)

في المغرب العربي: تنسيق امني واعلامي وسياسي لمحاصرة الصحوة الاسلامية (١٨)

مسيرة الرفض للهيمنة الاميركية ولزيارة بيكر (٤)

خطة للسلام.. أم هو الاستسلام؟

بقلم النائب المهندس احمد قطيش الازايدة

مع أن الاسلام يرفض بصورة قاطعة وحاسمة التنازل عن شبر واحد من ارض فلسطين لليهود الغزاة باعتبارها قبلة المسلمين الاولى ومسرى نبيهم (ﷺ) ولأن الاعتراف لأعداء الله بشيء منها يتناقض مع كل ما تعلمه المسلمون من كتاب ربهم وسنة نبيهم (ﷺ) ويتناقض ذلك مع ابسط صور الوفاء للدماء الطاهرة الزكية التي جبلت بها تربتها منذ عمر وابي عبيدة وصلاح الدين وقطز والقسام وحتى اخر شهيد وجريح من ابطال الانتفاضة المباركة.

نقول... رغم أن ذلك هو موقفنا وموقف كل مسلم غيور وكل عربي مخلص وهو موقف لم يتغير ولن يتغير وسوف تظل قناعتنا أن هذا العدوان اليهودي السرطاني هو عدوان على الأمة كلها في وجودها وارضها وحضارتها ومواردها وانسانها ومستقبلها وأن على الأمة أن تواجهه. بل انها لا تملك الا أن تواجهه وتجتثه لأنها بغير ذلك لن تكون وهي فاعلة ان شاء الله مهما طال الزمان.. تماما كما اقتلعت من ذات الأرض الطاهرة الخطر الصليبي بعد مئتي عام... وكما صدت عن ذات الأرض الطاهرة الخطر التتري الهمجي تحت راية الاسلام... مع كل ذلك فاننا نحب أن نناقش بعض الأمور بمنطق بعض الذين يتعاملون مع هذه القضية من منظور آخر ويرون ـ وبغض النظر عن حقيقة بواعثهم ودوافعهم ـ أنه لا بد من العمل السياسي والقبول بما يسمى حلولاً سلمية ترفع بعض المعاناة عن الناس في اجزاء من فلسطين المحتلة....

نحب ان نسأل أولئك هل هذا هو الوقت المناسب لقبول مشاريع التسوية السلمية؟... وهل الأوضاع العربية والدولية والفلسطينية في حالة تجعل السير في طريق التسوية السلمية في هذه الظروف مناسباً أو مقبولا حتى من ذات المنطلقات التي تنطلقون منها؟

بعد أن ارتكبت امريكا ـ العدو الأول للعرب والمسلمين ـ وحلفاؤها من قوى البغي والاستكبار وعملاؤها ابشع جريمة في تاريخ البشرية وبعد الذي جرى من تدمير للقوة العسكرية والاقتصادية ليس للعراق وحده بل للأمة كلها... بعد ان اصبح القرار في كثير من البلاد العربية امريكيا ظاهرا وباطنا... بعد أن اصبح مجلس الأمن امريكيا والجامعة العربية ليست احسن منه حظا... بعد هذا التمزق الذي اصاب الصف العربي على صعيد الانظمة وبدرجة أقل على صعيد الشعوب في بعض الاقطار... بعد أن اصبحت روسيا تأتمر بصورة ذليلة بأمر السيد الأمريكي... بعد أن افتضح الدور الأوروبي

البقية ص ٩

آفاق سياسية

الاكراد والنفاق السياسي

تلخصت نقمة الاكراد الذين يهربون بمئات الألوف نحو الحدود التركية والايرانية على لعن شخص واحد، اسمه (بوش!) هذا ما تناقلته الانباء! فهم يعتبرونه قد خانهم بعد أن حرضهم على التمرد ووعدهم بالدعم! وبوش ينفي أنه وعدهم بالدعم ولكن لا ينفي أنه حرضهم مع الشيعة على الإطاحة بصدام. ويتعرض رئيس الولايات المتحدة ايضاً لحملة عليه من الرأي العام الاعلامي في بلده وفي اوروبا ويتهمونه بالنفاق السياسي ويخذلان المتمردين في العراق. ونحن اذ يحكمنا توجهان اثنان وهما: شعورنا الأخوي الاسلامي مع اخوتنا الأكراد وقبلهم الشيعة وإيماننا بوحدة التراب العراقي في مواجهة التآمر والتجزئة. فإننا نوجه اصبع المسؤولية الى قادة الأكراد والشيعة العراقيين الذين وقعوا في احضان المؤامرة الصليبية في تحريض المسلمين على بعضهم البعض.. ومتى.. في ظل الهجمة الصليبية الأمريكية الأطلسية التي دمرت العراق وحطمت شعبه ونسفت أمل المسلمين في قوته وقدرته العسكرية. ولا نعفي ايضاً من المسؤولية بعض الدول العربية والاسلامية المجاورة للعراق والتي حرضت على التمرد وكانت النتيجة دمار الجنوب.. والشمال في العراق. ونصب مخيمات اللاجئين وقتل الأطفال والنساء والشيوخ! لا شك أن محنة شعب العراق المسلم شديدة بعد أن نجح اعداء الاسلام في تمزيقه الى طوائف وقوميات ونحن اذ ننصح الجميع بلم الشعث وتوقيف سفك الدماء وإعادة المهجرين ندعو في نفس الوقت القيادة العراقية بأن تنفتح على شعبها وتفتح لهم ابواب الحرية وأن تحول الشعارات الاسلامية التي رفعتها اثناء الأزمة والحرب الى منهاج حياة شامل لكل مناحيها فالاسلام والاسلام وحده القادر على حل تناقضات الطائفية والقومية والاستبداد السياسي. (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة) صدق الله العظيم.

ابراهيم شحادة

كامل التراب الوطني الفلسطيني

ناجي العلي

نواب الحركة الاسلامية يرفضون الالتقاء بوفد الكونغرس الامريكي

ردأ على خاطب تلقاه النائب احمد الازايدة الناطق باسم نواب الحركة الإسلامية في مجلس النواب من سفير الولايات المتحدة في عمان روجر هاريسون يطلب فيه ترتيب لقاء بين نواب الحركة الاسلامية ورئيس وأعضاء لجنة الخدمات العسكرية في الكونغرس الأمريكي الذين يزورون البلاد، وجه النائب الأزايدة الخطاب التالي يعرب فيه عن رفض نواب الحركة الاسلامية لفكرة اللقاء في ضوء السياسات العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد شعوبنا العربية والاسلامية:

سعادة سفير الولايات المتحدة السيد روجر هاريسون.

بالإشارة الى رسالتكم المؤرخة في ١٩٩١/٤/١ التي تعربون فيها عن رغبتكم في ترتيب لقاء بين السيد لي أسبن ـ رئيس لجنة الخدمات العسكرية في الكونغرس الامريكي ـ وأعضاء الوفد المرافق، وبين عدد من نواب الحركة الاسلامية.

فقد كنا نتمنى الا يكون هناك موانع تحول دون مثل هذا اللقاء. ذلك ان ديننا يوجب علينا ان نخاطب الناس بالحسنى وأن نسمع منهم وأن يستمر التواصل بين الشعوب والدول من أجل خدمة البشرية.

إلا ان الجرائم التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة وتسخر لتنفيذها مؤسسات الأمم المتحدة ودول العالم وثروات الشعوب لتحطيم قوة امتنا العربية والاسلامية وخاصة تلك الحرب الظالمة التي شنتها امريكا على اخواننا في العراق والجرائم البشعة التي ارتكبتها ضد الأطفال والنساء وتدميرها للمنشآت المدنية والاقتصادية والعسكرية واحتلال القوات الأمريكية الغازية وحلفائها لبلادنا المقدسة واحتلالها لجزء كبير من اراضي العراق وسياستها العدوانية في دعم دولة اسرائيل بالرغم مما تقوم به من جرائم ضد شعبنا في فلسطين، وكذلك سياسة الكونغرس بشكل خاص تجاه هذه القضايا كلها وقراراته المتلاحقة ضد الاردن والأمة العربية والاسلامية، وكذلك مشاريع فرض الهيمنة التي تخطط لها حكومة الولايات المتحدة ودعمها للأنظمة الدكتاتورية القمعية في بلاد العرب والمسلمين.

فإننا، ولهذه الأسباب، نجد ان اللقاء الذي تشيرون إليه غير مجد، ولذلك فإننا نعتذر عن مثل هذا اللقاء، ونتمنى ان تدرك حكومة الولايات المتحدة أنها من خلال سياساتها العدوانية تدخل في صراع مرير وطويل مع شعوبنا وستكون هي الخاسرة فيه في النهاية لا محالة.

Embassy of the United States of America

عمان في ١٩٩١/٤/١

سعادة النائب احمد قطيش الازايدة المحترم.

تحية طيبة وبعد.

ينوي النائب السيد لي اسبن (الديمقراطي عن ولاية ويسكونسن) القيام بزيارة الى الاردن بتاريخ ٤ الى ١٩٩١/٤/٥. السيد اسبن رئيس لجنة الخدمات العسكرية ينوي التباحث مع شخصيات رسمية من الحكومة الاردنية الساعة الرابعة بعد الظهر رغم انني ادرك صعوبة هذا التوقيت خلال شهر رمضان المبارك ولكنني اعتذر عن عدم توفر اي وقت اخر. ارفق طيا لسعادتكم السيرة الذاتية للسيد اسبن والوفد المرافق له.

واقبلوا سعادتكم فائق الاحترام والتقدير.

السفير روجر هاريسون

الى عشاق النجوم الكروية

مارادونا بطل الفضائح

ربما يكون (عالم الشهرة) وبالاً على أصحابه، فبعد الفضائح المتوالية التي اتضحت وتحدثت عنها وسائل الإعلام الكثيرة لا زال نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا يصر على ان يبقى في دائرة الاضواء ولو على حساب كرامته وسمعته.

فمنذ ان صعد نجم مارادونا تبين ان له ولداً غير شرعي في الفترة التي كان فيها عازباً.

واستطاعت الحركة الصهيونية اقناع مارادونا في صيف العام الماضي اللعب على أراضي فلسطين المحتلة والبسوه القلنسوة اليهودية الشهيرة.

وقبل ايام ثبت تعاطي مارادونا للكوكايين حسب مصادر الاتحاد الايطالي لكرة القدم ويواجه الآن توقيفاً عن اللعب لمدة قد تصل الى عامين. والحبل على الجرار.

في دائرة الاحداث

ابو جلالة يرفض شروط مجلس الأمن

النائب د. همام سعيد

خاب وخسر من ظن ان هذه الأمة قد وهنت وذلت، وقبلت شروط الهزيمة، فهذه حقيقة سجلها كتاب الله تعالى عندما قال: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين» ورأيتها شاخصة ماثلة في كلمات المجاهد الفلسطيني محمد مصطفى ابو جلالة الذي قتل ثلاث يهوديات مغتصبات (بكسر الصاد). ومنطق ابو جلالة في قتل هؤلاء النسوة أن المرأة اليهودية محاربة ومجندة ولا مدنيين في صفوف اليهود، كلهم جيش حتى اطفال المدارس يبنون المستوطنات ويخدمون الجيش. (تماماً كأموال بلادنا العربية والاسلامية)!!! وقال ابو جلالة لليهود: ارحلوا عن ارضي! اخرجوا من مقدساتي!! ارجعوا الى حيث كنتم!! لقد قال للمحقق الذي يتكلم العربية: كيف تعلمت العربية بهذا الشكل الممتاز؟ فرد عليه قائلاً لقد قدمت من المغرب، فقال له: اسمع! من الأفضل ان تعود الى هناك، واذا بقيت هنا في فلسطين فإننا سنذبحك كالشاة، تماماً كما سنفعل مع اليهود في نهاية المطاف.

لقد وصفه أحد محللي فقال: هنالك من ولدوا ليكونوا مغنين او لاعبي كرة قدم، اما ابو جلالة فقد ولد ليكون للقتال.

نعم! لقد صدق المحقق في جزء من قوله، فهنالك من العرب والمسلمين من أعدوا ليكون مغنين او راقصين او سماسرة او استهلاكيين او مترفين فخورين أو مستسلمين او خانعين او بوشيين (نسبة الى بوش) وأما أبو جلالة ومثله كثير، فقد ولدوا ليكونوا مجاهدين، لأن القاتل هو الذي يعتدي على الآخرين، ويقتلهم زوراً وظلماً، ويحتل ارضهم ويخرجهم من بيوتهم. وأما ابو جلالة، وشعب ابو جلالة، وأما ابو جلالة، فهم مساكين مظلومون!! متهورون!! مقيدون بالاحتلال اليهودي المجرم!! مسلسلون بالنظام الأمني

البقية ص

الرباط
صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة الإسلامية
«الاخوان المسلمون» في الأردن
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا ـ اليونان

المشرف العام
زياد ابو غنيمة

لمراسلاتكم واعلاناتكم
المكتب الاقليمي ص. ب ٢٤١٤ ـ عمان ـ الأردن
هاتف ٦٦٥٢٩٢ ـ ٦٦٥٢٩٣ | فاكس (٦٨٣٣١٩)
التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية هاتف ٦٢٧٦٤٤

رسالة العدد

الأخ الفاضل رئيس تحرير صحيفة الرباط المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فمع ايماننا بأن الحركة الاسلامية لا تخلو من العيوب وليست منزهة عن النقص الذي هو من طبيعة البشر ـ افراداً وجماعات ـ فإننا لا نجد مبرراً لأن تكرس صحيفتكم معظم مقالاتها وتعليقاتها للرد على المشككين والغامزين الى الحد الذي يمكن معه أن يحدد هؤلاء المشككون والغامزون اخبار الصحيفة ويوجهوا طريقها ويرسموا اتجاهها وخط سيرها، رداً على ما تنشره بعض الصحف العربية الحاقدة التي يسوءها نجاح الديمقراطية في بلدنا، فهي تهدف عن طريق التلفيق تمزيق الوطن باثارة جماعة على أخرى او حزب على آخر. وقد نجحت تلك الصحيفة الغامزة في استدراجكم، وهذا يؤيد ما ذهبنا اليه من أن صحيفتكم هي صحيفة ردود افعال، وليست كما يفترض فيها ان تكون أداة اعلام موجه وحدوي تربوي يسمو فوق هذه السقطات ويستوعب هذه الغمزات ويتعامل بذكاء مع تلك التحريشات والتخريصات، وتحلق في آفاق ارحب واسمى من ذلك لتكون صحيفة لكل المواطنين ولكل المسلمين بدلا من أن تقتصر على جهة محددة وتهدف الى تحقيق مصالح آنية ضيقة ارضاء للنفس واشفاء للغليل بالرد على هذا وذاك واولئك.

والأمر الآخر الذي آخذه على (صحيفة الرباط) هو اسلوب النصح الذي يداخله العنف احيانا والتشكيك والاتهام المسبق وكثرة اللوم والعتاب وباسلوب غير ودي، وهذا امر ارجو أن تعيد الصحيفة النظر فيه لأنه اسلوب بعيد عن الألفة والود الذي يجب ان يحمله المسلم لكل الناس.

وكم كنت اتمنى ان تهتم الصحيفة بكل قضايا المسلمين في العالم، فهذا الامر هو جزء من مسؤولية الصحيفة امام قرائها بل هو من اهم واجباتها، فافغانستان مثلا ذلك الجرح النازف من أمتنا منذ اكثر من عشر سنوات لم أعثر على خبر احد عنها ـ في العدد المذكور ـ وهذا تقصير واضح تلام عليه صحيفة الرباط التي تبنت قضايا الاسلام والمسلمين ـ او على الأقل نحسبها تبنت ذلك ـ فكيف تغفل على تغطية أخبار اكبر جروح امتنا واشدها مرارة واكثرها غزارة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابراهيم بدر شهاب
دراسات عليا الجامعة الاردنية

وللرباط تعليق..

ها نحن نشرنا رسالتك ايها الاخ العزيز بما تزخر به من قسوة، وعصبية، وإذا كنا نوافقك الرأي في أننا ما زلنا مقصرين في كثير من الجوانب، فإن عذرنا اننا ما زلنا نحبو في شهرنا الرابع، ونتلمس طريقنا في ظروف صعبة، ولعلنا بإذن الله نكون قريباً عند حسن ظن قرائنا ان شاء الله.

أما أننا ننفعل فيما نكتب، وأما أن (الرباط) توقع نفسها في شباك ردود الفعل، فذلك ليس صحيحاً، فإن لم تدافع الرباط عن الحركة الاسلامية امام هذه الهجمة الشرسة التي تخطط لها دوائر الضلال الامريكية الصهيونية، وتنفذها السنة وايد عربية ومسلمة، فمن ذا الذي سيدافع عن الحركة الاسلامية اذن.؟

اسمح لنا ان نخالفك الرأي في هذه المسألة، وستظل الرباط باذن الله ناراً تحرق كل من يكيد بالاسلام وبالحركة الاسلامية، مثلما ستكون نوراً ينشر الخير والحق ويستضيء به كل الخيرين الغيورون على دينهم وامتهم.

هل هذا صحيح..؟

* هل صحيح أن إدارة مؤسسة حكومية تتبع لوزارة النقل والاتصالات، وتعنى بنقل الفوسفات من مناجم الحسا إلى العقبة، قد عينت موظفاً يحمل مؤهل السادس الابتدائي فقط مديراً للتخطيط فيها..؟

* وهل صحيح أن مدير عام شركة مساهمة عامة تملك الحكومة أغلب أسهمها قام بتفريغ عدد من الموظفين للتجسس على زملائهم لمعرفة كيف تتسرب معلومات هامة عن تخبطه في إدارة الشركة إلى الصحافة..؟

في رد على سـؤال لوكالة الانباء الفرنسية :

الناطق بأسم كتلة نواب الاخوان المسلمين يقول :

الحج فريضة وركن من أركان الإسلام ولكن الوجود الاجنبي في أرض النبوة يعيق القيام به



رداً على استفسار ورد الى مكتب نواب الاخوان المسلمين من السيد سعد حتر مندوب وكالة الأنباء الفرنسية في عمان، صرح الناطق باسم كتلة نواب الاخوان المسلمين بما يلي :

إن مما لا شك فيه أن الحج ركن من أركان الإسلام وفريضة يجب على كل مقتدر القيام بأدائها بغض النظر عن طبيعة النظام السائد على أرض المقدسات ورغم أن الإخوان المسلمين ساءهم مثلما ساء غالبية الجماهير المسلمة، وأدمى قلوبهم استعانة حكام الجزيرة العربية بالقوى الصليبية والاستعمارية ضد أشقائهم العراقيين فإنه لم يصدر عن الجماعة أو كتلة نوابها ما يمنع من أداء الفريضة لهذا العام وتأمل الجماعة أن يعيد المسلمون حكاماً وشعوباً النظر في ما حدث ويصلحوا ذات بينهم لتتهيأ الأجواء النفسية والعملية المناسبة لأداء هذه الفريضة الجليلة، ونحن نعتقد أن وجود القوات الأمريكية بما تحتويه من ضباط وجنود يهود يجعل من الصعب على أي مسلم أو مسلمة أن يؤدي فريضة الحج بنفسية مطمئنة، الأمر الذي يدعوا إلى الالحاح على ضرورة انسحاب كامل شامل للقوات الصليبية اليهودية من أرض النبوة الطاهرة، فإن قصر الحكام في تحقيق ذلك، فإن على جماهير الأمة العربية والإسلامية إعلان النفير الجهادي حتى تتطهر أرض النبوة، وكل أرض الجزيرة والخليج والعراق، وفلسطين، من دنس الغزاة الأمريكيين والاطلسيين واليهود.

الإتحاد... يا وزارة التعليم العالي ؟!!



الدكتور سعيد التل

لا يختلف اثنان ذوا عقل سليم وتفكير منطقي، أن طلبة الاردن ـ والذين يشكلون نسبة كبيرة في المجتمع ـ لهم الحق في تشكيل اطار نقابي يضمهم، ويحل مشاكلهم، ويعمل على بناء شخصية طلابية متكاملة واعية لهموم امتهم، ويعمل كذلك على تفعيل دورهم في المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية والشعبية من أجل الارتقاء باردننا الحبيب.

وليس هناك اطار يمكن ان يقوم بهذه المهمات الرائعة سوى اتحاد طلابي عام يلم شمل طلبتنا، ويجعلهم لحمة طلابية واحدة، تخدم وطنهم وتذود عن حوضه وتدافع عن ثراه الطهور.

لقد مضى على انتخاب اللجنة التحضيرية العليا واللجان الفرعية في مختلف المواقع التعليمية قرابة العام، وإني أزعم أن هذه الفترة كافية، وكافية جداً من أجل القيام بالمهام التي اوكلت للجان التحضيرية كما أقرتها المادة (٨) من مبادرة الوحدة الطلابية وهي :

١ ـ مناقشة مشروع النظام الداخلي للاتحاد العام.

٢ ـ وضع اللوائح الداخلية للفرع بما ينسجم مع النظام الداخلي للاتحاد العام.

٣ ـ رفع اللوائح الخاصة بالفروع الى اللجنة التحضيرية.

وقد أنهت اللجان هذه المهام، فماذا بعد يا وزارة التعليم العالي ؟!!!

ولماذا كل هذه المماطلة في ترخيص اتحاد حر نزيه يخدم الوطن ؟!!

هل تخافون على الشارع الطلابي من الانقسام على نفسه ؟!

هل تهابون ازدياد حجم البطالة...؟!!

هل تتوجسون من تدني المستوى الأكاديمي عند الطلبة ؟!!

فاتحادنا يحارب ذلك كله، بل إنه يجسد قول الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا) ويكرس مفهوم قوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وينادي بقوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

أم أن مقولة (ناموا شي شهرين ثلاثة) هي الحل الأمثل للخروج من المأزق التي تظن الوزارة انها وقعت في حبائله.

فمتى كان الاتحاد هماً ثقيلاً على كاهل المسؤولين؟ ومتى كان الاتحاد كابوساً يؤرق نومهم ويقض مضاجعهم.

أيها المفكرون.. أيها الأدباء... أيها الناطقون بقول الحق يا نواب الامة... هذه قضيتنا تعرضها أمامكم، لا من قبيل الاستجداء والتوسل. بل من قبيل المطالبة بحقنا الشرعي والديمقراطي.

الجامعة الاردنية
أيمن محمود

شر البلية ما يضحك

• نظام عربي تعج سجونه بالمخالفين من أصحاب الفكر والرأي.. نظام ما عرف التاريخ الحديث دكتاتوراً مثله طلب قبل أيام من النظام العراقي إن يعتمد الديمقراطية في مؤسسات حكمه وان يعطي الحرية لأصحاب الفكر المخالف.. حقاً انها بلية وشر البلية ما يضحك.

الضمير الذي يصحو عند الطلب

ضمير الأمم المتحدة أيها ال... وخاصة (ضمير العلوج الكبار) ضمير مبرمج يصحو عند الطلب فهو ينام باستمرار إذا لم تكن علوجها في حاجة إليه. تماماً مثل كلب الحداد «طرق الحديد وأصوات المهدات لا يوقظه ولكن صوت المضغ الخفي يزعجه ويوقظه» فضمير الأمم المتحدة توكل على أصحابه «وليس على الله» وأخذ إجازة.. إجازة طويلة كعادته ابتداء من الحظر على العراق من استيراد المواد الغذائية والطيران المدني و.. و.. حتى وضعت الحرب أوزارها ولم يستيقظ حتى على أصوات أطفال وشيوخ ونساء العامرية وهم يصهرون بآلات الدمار الحديثة.

كل هذه الأصوات لم توقظه ولم تحركه من سكونه وظل في إجازته التي تسير حسب المخطط والبرنامج المرسوم حتى إذا أصابت الأكراد والشيعة فرصة جوع أو رعشة برد في شمال وجنوب العراق استيقظ الضمير وصحا وانجاب الكرى عن عيونه وراح يتحدث عن الإنسانية وحقوق الانسان وجمع أشتاته وذويه وقرر أن يكون هناك جيب في شمال العراق وسيقرر بالطبع جيباً في جنوبه فإذا ما استقر هذان الجيبان بعد أن يتفضل عليهما بعدد من البطانيات ولقيمات من الطعام سيطلب لهما حكماً ذاتياً ثم استقلالا ذاتياً ثم دويلات مستقلة «علماً بأنه ينادي باستمرار أنه ينادي باستمرار أنه لا يوافق على تمزيق وحدة العراق وتجزئته» وبهذا يكون البرنامج المرسوم قد سار حسب المسار المشئوم.

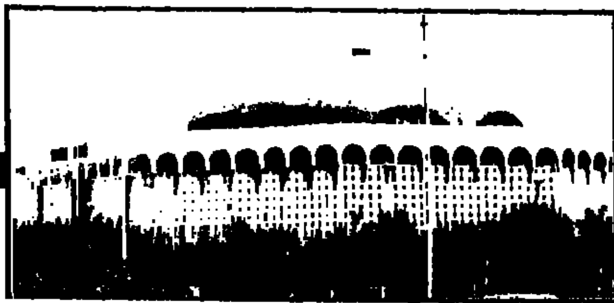
والعجيب في أمر هذا الضمير أنه رغم مناداته بالإنسانية وتحيته المستمر عليها يتنكر لها ولا يتعرف عليها إذا لم تخدم أهدافه ومصالحه وتؤيد أساليبه. والأعجب من ذلك أنه عند سؤاله كيف تصحوا على أنين الجياع ورعشة المبرودين ولا تستيقظ على عويل الثكالى وتحطيم الجماجم؟!!! أجاب هذا الذي تذكر هو من فعل صدام عند محاولته القضاء على التمرد فهو الذي أحرق الأخضر واليابس ونكل بالإنسانية أشد تنكيل.!!

فماذا أنتم قائلون أيها الكرام لهذا الضمير العالمي ؟!!

إن جدتي رحمها الله أعفتكم من الجواب. فهي التي علمت الكثير من الأمثال العربية الأصيلة إذ قالت «يا بني القوي عايب.. ادع معي الله يهده ويرزقه بالي يقطع يده، اللهم أمين».

د. ابو الأمين

برلمانيات



كشف حساب لأداء مجلس النواب خلال دورته الأخيرة

كتب محرر الشؤون البرلمانية :

مضى ما يزيد على الاسبوعين منذ أن عقد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني مؤتمره الصحفي في مجلس الأمة، ولما كانت الصحف اليومية قد اقتصرت في تغطيتها للمؤتمر على محتويات المذكرة المطبوعة التي وزعت على مندوبي الصحافة ووسائل الاعلام اثناء المؤتمر ولم تتطرق الا الى النذر اليسير من الحوار الذي دار بين الدكتور عبداللطيف والمندوبين فقد رأت الرباط ان تنشر مقتطفات مما دار في ذلك الحوار لأهميته.

قال الدكتور عربيات ان مراحل ثلاثة تم اتباعها في منهج العمل هي : التخطيط، فالتنفيذ، فالتقويم مؤكداً على أهمية العمل المؤسسي في هذا المجال.

وقال الدكتور عربيات انه بفضل هذه الآلية المنهجية في العمل فقد حقق المجلس نجاحاً كاملا في تنفيذ برنامجه من حيث عدد الجلسات التي بلغت ٣٣ جلسة بمعدل جلستين في الاسبوع ومن حيث عدد جلسات اللجان الأساسية المنصوص عليها في النظام الداخلي وكان انجاز هذه اللجان اكثر من ضعف الانجاز المتوقع. وأشار الى ان المجلس نجح في انجاز واحد واربعين قانوناً من أصل سبعة وتسعين قانونا كانت لا تزال مكدسة ومتراكمة تنتظر أن يبت فيها المجلس منذ عام ١٩٦٦. وذكر أن من الانجازات التي يفاخر بها المجلس اقرار قانون الكسب غير المشروع «من أين لك هذا» وهو القانون الذي لا زال يراود افكار بعض المنظرين في مجتمعات أخرى سبقتنا في المسيرة الديمقراطية، واوضح انه بموجب هذا القانون يتوجب على كل من يتولى مسؤولية عامة ان يقدم اقراراً مالياً عنه وعن زوجه وعن أولاده وكل من يعيل بكل ما يملك ويملكون حتى يحاسب ويساءل إذا ما طرأت أية زيادة في ممتلكاته اثناء أدائه للوظيفة العامة. وذكر أيضاً في هذا المجال قانون الدفاع الذي كان معمولاً به منذ ١٩٣٥ فاستبدله المجلس بقانون جديد ركز على نقطتين حضاريتين اساسيتين هما : حق الرقابة النيابية على قانون الدفاع واستخداماته وحق الرقابة القضائية وحق المواطن في الشكوى الى القضاء حول اي ضرر قد يلحق به جراء التطبيق الخاطيء للقانون.

وكان المجال الثالث هو قانون الجريمة الاقتصادي الذي جاء إنجازه في ضوء ما واجهه مجتمعنا من فساد إداري فنص هذا القانون على ان الجرائم الاقتصادية والممارسات الادارية الفاسدة التي حصلت في الماضي يطالها العقاب بموجب هذا القانون.

وأوضح الدكتور عربيات ان نوعية القوانين التي تم انجازها خلال هذه الدورة تفوق في أهميتها عدد هذه القوانين نظراً لما تمثله من نقلة حضارية تخدم الأمة والمجتمع وتحصن المواطن وتحمي حقوقه، وذكر على سبيل المثال قانون محكمة العدل العليا الذي يقضي بعدم تحصين القرار الاداري كائنا ما كان هذا القرار وبالأخذ بمبدأ التعويض، وقانون الأمن العام الذي تمت صياغته على أساس من أحكام الشريعة الاسلامية، ثم قانون الجيش الشعبي الذي ادخلت عليه تعديلات اساسية تقضي بالاحتفاظ بحق من يذهب للخدمة بالاحتفاظ بوظيفته ورانبه وتقاعده العسكري.

ونوه رئيس مجلس النواب بموضوع المساءلة والاستجواب مؤكدا ان ذلك مبدأ نص عليه الدستور كما نص عليه النظام الداخلي واجازه التشريع المعمول به بما يفيد ان من حق نواب الشعب مساءلة اعضاء الحكومة واستجوابهم وقد تم في هذا الإطار عدد من الاستجوابات.

ولدى سؤاله عن مدى كفاية المدة الزمنية للدورة العادية المحددة بأربعة شهور، أجاب الدكتور عبداللطيف بأن هذه الفترة الزمنية قصيرة جداً، ولما كانت السلطات الثلاثة سلطات مستقلة متعاونة ومتوازية في العمل فلا يجوز ان يحدث انقطاع في مهام السلطة التشريعية بينما تستمر السلطتان التنفيذية والقضائية في العمل على مدار العام، ولذلك فالبحث قائم في سبيل تعديل الدستور ليتسنى زيادة مدة الدورة البرلمانية وتنظيم عمل السلطة التنفيذية بشكل مواز للسلطات الأخرى دون ان تعطل سلطة على عمل سلطة أخرى.

ورداً على سؤال متعلق بقضية الأسعار التي لم يتحقق فيها الكثير رغم مضي سنة ونصف تقريباً على مناقشتها، قال الدكتور عربيات ان قضية الأسعار قضية مزمنة نجمت عن فساد اداري سابق، كما أنها قضية مرتبطة بالظروف المحيطة بالأردن وبالمقاطعة والحصار المفروضين عليه، ومثل هذه المشكلة لا تحل بقرار أو اجتماع وإنما تتطلب معالجة اقتصادية طويلة الأمد، ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد تم الطلب من الحكومة أن تقدم بحثاً سيتابعه المجلس ان شاء الله.

وفيما يتعلق بقضايا الفساد الاداري والمالي قال إنه تم في العام الماضي احالة تلك القضايا الى المحاكم التي ما لبثت أن اعادت للمجلس القضايا التي تتعلق برؤساء الحكومات والوزراء السابقين بحجة عدم الاختصاص ولعدم وجود قانون ينص على محاكمة الوزراء ورؤساء الوزراء. وقد شكل المجلس ازاء ذلك لجنة خاصة تتابع أعمالها وتقوم بالتدقيق والتحقيق والمتابعة بشكل جاد وقد خصصت لها مكاتب وكوادر للفصل في قضايا جرائم الوزراء ورؤساء الوزراء السابقين.



وتوجه مندوب الرباط الى الدكتور عربيات بالسؤال التالي :

«ذكرتم معاليكم انكم قابلتم لي اسين والوفد المرافق له، ونعلم انه قابل عدة مسؤولين في المملكة. فما الرسالة التي كان يحملها وطرحها أمامكم كمجلس نواب»؟

فأجاب الدكتور عربيات قائلا بأن لي اسين لم يطرح سوى اسئلة واستفسارات عما يجري في العراق و موقع الرئيس صدام من الوضع الداخلي وعن المنطقة ومستقبلها وعن دور الولايات المتحدة وعن النظام الدولي الجديد والترتيبات الأمنية في المنطقة ثم عن تقسيم القضية الفلسطينية الى فلسطينية ـ يهودية وعربية ـ يهودية، ثم عن العلاقات الأردنية ـ الأمريكية، موضحاً ان اللقاء كان قصيراً ولم يغط سوى موضوع واحد من الموضوعات التي كان من المفروض ان تناقش وذلك بسبب تشنج لي أسين وعدم ارتياحه لما سمعه خلال الاجتماع حتى إنه هم اثناء الحديث بمغادرة الاجتماع.

هل تكتم السر..؟

• مراسلة وكالة أنباء أجنبية في عمان تتكتم على مكان وجود والدها. «الرباط» اكتشفت مكان وجود الوالد العزيز، فهو يرقد في أحد سجون تركيا بعد ملاحقة طويلة توجها «الانتربول» بالقبض عليه في تركيا، تمهيدا لمحاكمته بتهمة المشاركة في «مافيا» عالمية لسرقة السيارات وتهريب الممنوعات...!

اسماء في الاخبار

* المهندس ابراهيم غوشة ممثل حركة (حماس) تلقى دعوة من الحكومة السودانية للمشاركة في حوار (المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الأول) الذي سيعقد في الخرطوم، بين ٢٥ـ٢٨ نيسان، وسيشارك في الحوار مفكرون اسلاميون وقوميون من مختلف البلدان العربية والاسلامية.

* الاستاذ المحامي ابراهيم بكر، من رموز التجمع القومي العربي الديمقراطي أصيب بوعكة صحية، نتمنى له الشفاء العاجل.

* الاستاذ زياد ابو غنيمة المشرف العام على الرباط تلقى دعوة من الجالية الاسلامية في المانيا لالقاء بعض المحاضرات عن آخر تطورات القضية الفلسطينية، وللاطلاع على احوال الجالية الاسلامية في المانيا.

* النائب المهندس ليث شبيلات يشارك في ندوة بالقاهرة حول حرب الخليج ونتائجها والتي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية.

* الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة يرأس الوفد الذي تقرر تشكيله لحضور اجتماعات منظمة الصحة العالمية في جنيف والتي ستعقد في ٦ ايار القادم.

* الدكتور ماجد خليفة وزير العدل يرأس وفد الاردن الذي غادر الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاستشارية الافرواسيوية والتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة وامكانية استعمال اوسع لمحكمة العدل الدولية.

* الاستاذ يوسف العظم وزير التنمية التقى العاملات في مؤسسة الحسين الاجتماعية وشدد خلال لقائه على العناية بالطفل وخدمته واسعاده.

* الشيخ يحي عبداللطيف باشر عمله مديرا لاوقاف محافظة الزرقاء يوم السبت ٤/٢٠.

* النائب الشيخ ذيب انيس استقبل المهنئين بالعيد السعيد وقد امت جموع المهنئين جمعية المركز الاسلامي لتقديم التهاني بالعيد السعيد.

* الاستاذ ابراهيم سكجها والاستاذ محمود الشريف من شيوخ الصحافة في الاردن يرقدان على سرير الشفاء نتمنى لهما الشفاء العاجل.

للجدران آذان

يقال أن لقاءاً تم في منزل وزير خارجية سابق شمل عدداً من النواب المحسوبين على المعارضة، وجرى البحث فيه في احتمال مشاركة المعارضة في وزارة جديدة تتولى السير في اجراءات الحل السلمي للقضية الفلسطينية على الطريقة الأمريكية، وللعلم فإن الأخوان المسلمين أعلنوا رفضهم لجميع الحلول السلمية سواء كانت أمريكية أو عربية أو فلسطينية أو يهودية.

* أزمة صامتة تتفاعل داخل أروقة منظمة التحرير أحد طرفيها مسؤول كبير في الدائرة السياسية للمنظمة فوجىء بعقد اجتماع طارىء بين مندوبين عن المنظمة وصلا فجأة من تونس وبين مسؤولين في بلد عربي كان المسؤول الكبير موجوداً فيه أثناء عقد اللقاء، فاعتبر ذلك تجاوزاً لصلاحياته، وتجاهلاً له.

* اللقاءات الفلسطينية المتكررة مع بيكر في القدس المحتلة كانت موضع شد وجذب بين الفصائل الفلسطينية المشاركة في المنظمة، وتؤكد مصادر «الرباط» الموثوقة أن الاتجاه الأقوى كان في صالح رفض عقد أي لقاء فلسطيني مع بيكر، وأن تعليمات واضحة صدرت بذلك للقيادات والشخصيات الفلسطينية في الداخل، ولكن هذه التعليمات نسخت في الساعات الأخيرة قبيل وصول بيكر لفلسطين المحتلة، واستبدلت بأوامر من القيادة الفلسطينية في تونس بعقد اللقاء، الأمر الذي فجر استياءاً عاماً في الداخل عبرت عنه بعض الفصائل بمنع رموزها من حضور اللقاء ـ رياض المالكي ـ ج ـ شعبية، وغسان الخطيب ـ الشيوعي الفلسطيني.

للعلم «حماس» كانت أشد الرافضين لأي لقاء أمريكي ـ فلسطيني، ودعت إلى اضرابات عامة احتجاجاً على زيارات بيكر كانت تنجح بشكل كامل.

[illegible] زيارة بيكر

في مسيرة غاضبة اعرب مئات الطلبة في الجامعة الأردنية عن رفضهم لكل المشاريع الاستسلامية والطروحات التصفوية للقضية الفلسطينية المقدسة وقال ممثل الاتجاه الاسلامي الداعي الى المسيرة في كلمة له محذرا من التورط في مستنقع الذل والخيانة بهذه «المشاريع الامريكية الصهيونية الاستعمارية الاستعبادية «ان كل من يخطو خطى السادات سيلقى نفس المصير». واضاف في كلمته مؤكدا على الثوابت المقدسة للاتجاه الاسلامي والشعوب الاسلامية بالنسبة للقضية الفلسطينية والتي تنص على:

١ ـ ان قضية فلسطين هي قضية مقدسة وهي جزء من الاسلام من فرط بشيء منها فرط بالاسلام فلا يجوز التفريط بذرة من تراب فلسطين.

٢ ـ الجهاد هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين كل فلسطين من النهر الى البحر.

٣ ـ فلسطين لكل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله.

وجدير بالذكر ان هذه المسيرة تأتي في نفس الوقت الذي وصل فيه الوزير الأمريكي الصهيوني بيكر الى عمان لاجراء مفاوضات تتعلق بالمشاريع السلمية للقضية الفلسطينية.

وقد رفع الطلاب لافتات تندد بزيارة بيكر منها:

- بدلا من ان تستقبلوه حاكموه.
- لا نستقبل مجرمي حرب في بلادنا.
- دماء العراق لم تجف بعد.
- التنازل عن ذرة من تراب فلسطين خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين.

كما ردد الطلاب هتافات (الله اكبر) وهتفوا قائلين:

نرفض نرفض الاستعمار	لا ملح ولا دولار
ما بدنا حكي وكلام	بدنا الجيش يكون قدام
لا للسلام الهزيل	الجهاد هو السبيل
عالمكشوف عالمكشوف	امريكي ما بدنا نشوف
لا صلح ولا هوان	ابشر ابشر يا مروان

وفي ختام المسيرة القى النائب الدكتور همام سعيد كلمة ثمن فيها طرح الاتجاه الاسلامي وموقفه من الاحداث الجارية مؤكدا على ان القرار يجب ان يكون للشعب ويجب على الأنظمة العربية ان لا تستخف شعوبها او تستغفلها وخاصة في امور هي ملك الأمة جمعاء وتحدد مصير الشعب ومستقبل اجيال الامة. داعيا الطلاب الى اخذ دورهم الاسلامي في اتخاذ القرار بشأن مستقبلهم ومستقبل امتهم.



بعض الشعارات التي رفعت في المسيرة



الفساد في المؤسسة الاعلامية بالاسماء والارقام

النائب المهندس فؤاد الخلفات يفتح ملف:

• كان سؤالنا الأول للنائب الخلفات عن مواطن الفساد سواء المالي أو الإداري أو الإعلامي في المؤسسة الإعلامية فأجاب:

ـ في البداية أو بعد شكر صحيفة الرباط أن ألفت النظر أنه من الأهمية بمكان أن يطلع الشعب الأردني ومن خلال إحدى منابر الإعلام «الرباط» على الفساد الذي يأكل مؤسساتنا وبطريقة بشعة إلى الحد الذي جعل بعض هذه المؤسسات مرتعا للأجنبي وأداة طيعة له من خلال صناعة رجال مرتزقة ومشبوهين وضعوا في مكان صناعة القرار فعادوا البلاد إلى الكارثة والعباد إلى الهلاك وفي حديثي هذا لا أتكلم عن الماضي، فالماضي جزء منه بدأ يتكشف للناس، ولكني أتكلم عن اليوم والفساد الذي يجري الآن وفي جميع مؤسساتنا بسبب أن الرجال المتكسبين هم أنفسهم لم يتغيروا والقطط السمان هي نفسها والعرابين والسماسرة والمتاجرين بهذا البلد لا زالوا هم الذين تفسح لهم المجالس وهم الذين يمسكون بأطراف الجبور جميعها والكل يدعي حب الوطن وسلامة المسيرة والمصلحة العامة. والشعب الأردني البائس يصدق أو يكذب فالأمر سيان وهو يكاد يكون معلوما على أمره ينتظر اليوم الذي سيحقق فيه نفسه ويثبت نفسه ويبرز خطوطه على خارطة الأردن. أما فيما يتعلق بالمؤسسة الإعلامية فالحديث عنها يوجع القلب ويدمي الفؤاد لما فيها من جميع أشكال وألوان الفساد في وقت الاعلام خصوصية من خصوصيات البلد وموجه وطني للشعب والأمة يتحدر هذا الانحدار الصعب وينزلق إلى شر أتباع الفساد فهذا أمر لا يمشي السكوت عنه والساكت عن الحق شيطان أخرس. أما بعض جوانب الفساد فيمكن الحديث عنها على النحو الآتي.

١ ـ المادة ١٢ من نظام الدائرة التجارية تنص على «لا تخضع العمولات والنفقات الإعلامية التي تصرف بموجب أحكام هذا النظام لرقابة وزارة المالية وديوان المحاسبة» وهذا مخالف تماماً للمادة ١١٩ من الدستور التي تنص على «يشكل بقانون ديوان محاسبة لمراقبة إيراد الدولة ونفقاتها وطرق صرفها».

٢ ـ المادة ٩ من نظام الدائرة التجارية تنص على «للمدير العام صلاحية صرف نفقات تسويق وبيع البرامج من المخصصات المرصودة لهذه الغاية في موازنة الدائرة التجارية أو مؤسسة التلفزيون بنسبة لا تتجاوز ٣٠٪ من ثمن البرامج والأفلام المباعة ويجوز زيادة هذه النسبة في حالات خاصة بموافقة وزير المالية».

وهذا يعني أن ينفق المدير العام بحدود ٣٠٪ من حساب التسويق، ولكن ما هو حساب التسويق؟!

١ ـ هذا الحساب كان كله موجودا في بنك الأردن وبدون فائدة ربوية والسبب ورع أهل الإعلام، وبعد فترة أي بعد الحديث عن هذا الحساب من قبلي في مجلس النواب، تم تحويل قسم منه إلى البنك المركزي باسم المدير العام الشخصي ومدير مكتبه السيد يسار ملحيس والسيد فارس لبادة من الدائرة الهندسية واستثنوا مدير الدائرة التجارية صاحب الحساب وكذلك المدير المالي والإداري، والسبب يسأل عنه أهل الاعلام أما باقي الحساب فبقي في بنك الأردن وباسم المدير العام الشخصي.

٢ ـ لا يوجد لهذا الحساب مسك دفاتر أو موازنة عامة لأنه لا يخضع لرقابة ديوان المحاسبة أو وزارة المالية بل وفي الاونة الأخيرة تم استدعاء محاسب قانوني من القطاع الخاص السادة دجاني وعلاء الدين لتدقيق هذا الحساب وأشركوا معهم أخيرا محاسب

فؤاد الخلفات

المركز العربي «وهو مركز خاص» للمشاركة بعملية التدقيق علما أن هذا المحاسب يعمل بعد أن انهى عمله في التلفزيون لحساب أصحاب المركز العربي ويعتبهم مسؤول في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ولغاية توثيق هذا الكلام يمكن الرجوع إلى:

أ ـ كتاب عطوفة مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون رقم ت ش ع ٤٩٧٦ تاريخ ٦/١١/١٩٩٩.

ب ـ كتاب عطوفة مدير عام المؤسسة رقم ت ا ٣/١٠١٧ تاريخ ١١/١٠/١٩٩٠.

جـ ـ كتاب رئيس ديوان المحاسبة رقم ٣/٩٩٣/١١ ، ١٤٦٠٢ تاريخ ١١/٩/١٩٩٠.

د ـ كتاب رئيس ديوان المحاسبة رقم ٣/١١/١٥٩٣ تاريخ ٤/١٢/١٩٩٠.

٣ ـ هل يوجد أسس منظمة لصرف المكافآت، الجواب طبعا لا كما لا يوجد أي تدقيق قانوني لصرف هذه المكافآت.

٤ ـ الإذاعة الموجهة والتي تكلف ٢٥٠٠٠ ألف دينار شهري كهرباء و١٧٠٠٠ ألف دينار شهري ديزل ولمة تغيير كل ٧٠٠٠ ساعة عمل تكلف ١٠٠,٠٠٠ ألف دينار هذه الإذاعة ماذا يستفاد منها الآن وأين كوادرها؟

٥ ـ وجود ديون كثيرة مترتبة على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والمتعلقة بشراء البرامج وشحنها، هل يمكن السؤال لم هذه الديون ومن هم أبطال شراء البرامج، ويكفي هنا أن أقول أن الشعب الأردني في غالب برامجه العربية في التلفزيون يسير وفق مزاج امرأة واحدة حصلت على الجنسية الأردنية في وقت قريب أما البرامج الأجنبية فأيضا غالبها على مزاج امرأة واحدة والحديث في هذا الباب يطول.

٦ ـ دفع مدير عام سابق لأحد المسؤولين في هذا البلد ٣٠٠,٠٠٠ ألف دينار أو يزيد قليلا لا لشيء إلا عربون صداقة وكان المفروض أن يدفع هذا المبلغ لشراء سيارة للبث الخارجي، علما أن هذا المبلغ هو قرض قطري منذ سنة ١٩٧٤ وقد انهينا سداده قبل أشهر.

٧ ـ المادة ١١ من نظام اللوازم رقم ٧٨/٣٩ تنص على «يتم إنتاج وشراء وبيع الحقوق والأعمال الأدبية والفنية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية وتأجير واستئجار هذه البرامج والتعاقد على أعدادها وانتاجها مهما كانت قيمتها بقرار من الوزير المختص بناء على تنسيب وكيل الوزارة على أنه يجوز للوزير تفويض وكيل الوزارة بممارسة هذه الصلاحية المنصوص عليها في هذه الفقرة» يلاحظ مهما كانت قيمتها وهذا لم يعط المسؤول فقط وقد فوض الوزير مدير عام المؤسسة بهذه الصلاحية بكتابة رقم ت/١٦٥٦/٢/٤ تاريخ ٥/٥/١٩٨٨.

٨ ـ استيضاح رئيس ديوان المحاسبة رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٩٠ والناص

أ ـ بالتلكست ـ الجريدة التلفزيونية ـ والتي كلفت ألوفا ولا فائدة من عملها الان.

ب ـ شراء أشرطة مخالفة للمواصفات وكلفة شحنها.

٩ ـ مكتب الإعلام بواشنطن والذي يديره الدكتور المهندس المعشر ماذا قدم أو يقدم، وقد رصد له مبلغ ١١٠,٠٠٠ ألف دينار علما أن السيد الدكتور يتمتع بامتيازات سكن ونقل وخدمات أكثر من سفير.

١٠ ـ من البرامج في الإذاعة درجة سابعة اما موظف الإستعلامات فهو الثامنة بالدرجة الأولى!! كيف وضعت العربة أمام الحصان؟ هذا سؤال يكشف الكثير.

١١ ـ اما المدللون في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون فسامحني بالإشارة إلى بعضهم.

أ ـ السيد هاني أحمد الطاهر البدري والذي عرض بيع شريط تلفزيوني على فريق اسلامي وانتحاله صفة رجل الأمن، هذا المدلل عين في المؤسسة سنة ١٩٨٧ وأمضى بعدها سنتين في امريكا ملحق إعلامي ليتبوأ مكانا وجيها حتى ثم وبكتاب رقم ٢٧/١/١٩٩١ تاريخ ٣/١١/١٩٩٠ والموقع من قبل وزير الإعلام تم كف يده عن العمل وتحويله إلى مجلس تأديبي والسؤال من وراء هذا الرجل؟؟

ب ـ الانسة ربا فوزي يوسف نجم موظفة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون تعمل لشركة C.N.N بل هي مسؤولة رئيسة لهذه الشركة ولها دور كبير لا مجال للحديث الآن عنه وتتقاضى دخلا يوميا باهظا من هذه الشركة وهنا يجب التأكيد أن مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الحالي هو وكيل شركة C.N.N هنا والمفوض الرسمي عن الشركة الآن. هذه الانسة أرسلت في ندوات وزيارات ودورات تدريبية في أقل من عام وعلى النحو التالي:

١ ـ في أيلول ١٩٨٩ ولمدة أسبوع إلى السويد زيارة.

٢ ـ من ٦/١/١٩٩٠ ولمدة عشرة أسابيع إلى أمريكا دورة.

٣ ـ من ٣/٩ ـ ٩/٩/١٩٩٠ ٦ أيام إلى أمريكا ندوة.

والسؤال من هو وراء هذه الآنسة؟ وما هو الدور الذي تلعبه؟

جـ ـ الانسة مها راضي الشاعر والتي أوفدت رغما عن كل الأنظمة وقوانين الخدمة المدنية في دورة تدريبية تشارك بها شركة الـ C.N.N إلى أمريكا ولمدة ثلاثة أشهر وهي التي تخرجت في سنة ١٩٨٩ وعينت في ١٩٩٠ وبدأت الدورة في ١/٦/١٩٩١ والسؤال من وراء هذه الانسة.

ولو سألت ما هي الكفاءات القيادية الإعلامية التي تقود المؤسسة الإعلامية اليوم وما هي المؤهلات لتجد نفسك في محاولة الإجابة على هذا التساؤل أنك أمام مؤسسة قياداتها تجهل الإعلام وأغلب المؤهلات الثانوية العامة.

١٢ ـ أما فيما يتعلق بالدائرة الهندسية والمعدات التي بها فالحديث يطول وتبدأ القضية تأخذ شكلا اخر قد لا يعجب الكثير.

ولكنني بالحديث هنا علما أنه محتاج إلى عشرات الصفحات ونحن نتكلم عن هذه المؤسسة التي ينخرها الفساد من كل جانب ولا أحد يحرك ساكنا فأين المسؤولون المخلصون وأين الحكومة الوطنية وأين نحن من كل هذا ومتى يتبوأ الشعب مكانته لا بد من أن نتحمل غربة هذا الليل البهيم وأن ندفع الكثير في سبيل حياة أفضل.

حكايات مالية في مؤسسة الموانيء

النائب المهندس فؤاد الخلفات

مؤسسة الموانيء، تعاني منذ سنوات عديدة خلت من اضطراب في تعاملها المالي مع الشركات العاملة داخل المؤسسة إلى درجة ان هناك كثيرا من قضايا المؤسسة المالية الان هي في المحاكم أو مع شركات لم يعد لها وجود وحتى ندلل على ما نقول نسوق الشواهد التالية:

١ ـ اظهر التدقيق في سجلات وقيود المنافست بالمؤسسة وجود بوالص كثيرة غير مسددة وإن تم تسديد البعض إلا أنه هناك قضايا على بعض الشركات لم تسدد قيمة محتويات بوالصها. ولا زالت هذه القضايا تنظر أمام القضاء علما أن تاريخ هذه القضايا يرجع إلى عام ١٩٨٣.

٢ ـ المؤسسة العالمية للملاحة ترتب عليها مبلغ ٥٤٠٩٤ دينار لم تقم بتسديدها، عملت المؤسسة بتسوية وانزلت قيمة كفالة الشركة من الديون المترتبة عليها وبقي مبلغ ١٣٥٤٥ دون تحصيل، تمت إقامة دعوى على المؤسسة المذكورة وصدر فيها حكم لصالح مؤسسة الموانيء، ولكن لم يتم تنفيذ القرار بعد أن تبين بأن الشركة مغلقة وغير معروفة العنوان وتتم الان معالجة الموضوع عن طريق وزارة الصناعة والتجارة لمعرفة وضع الشركة القانوني ومن هذا التاريخ لم يرد جديد في الموضوع، علما أن تاريخ هذه القضية يعود لعام ١٩٨٦.

٣ ـ عدم محاسبة شركة «ريدل بالرتريبتون» الاستشارية المحال عليها عطاءات المؤسسة ضريبيا واعفائها من أية رسوم دون الحصول على موافقة مجلس الوزراء على الاعفاء إذ بلغت قيمة الضريبة المستحقة على الشركة مبلغ ١٢٧٥٤ علما أن مؤسسة الموانيء قامت بصرف جميع مستحقات الشركة المحتجزة لديها" بالاضافة إلى دفع الضريبة عنهما دون اية مراقبة مالية لهذا الدفع، علما أن هناك محاولات تجري الآن لدى دولة رئيس الوزراء لايقاف المطالبة عن الشركة هذا مع تأكيد أن هناك قرار سابق قد صدر عن مجلس الوزراء يقضي بعدم الموافقة على الإعفاء وعلى كل حال لا زال الامر معلقا حتى الان، علما أن تاريخ هذه الشركة يعود لعام ١٩٨٨.

٤ ـ أظهر التدقيق عام ١٩٩٠ في حسابات نادي مؤسسة الموانيء من وجود عدد من المخالفات وعدم اتباع الطرق القانونية في عملية الشراء، ولم تبد المؤسسة أية تفسير أو توضيح لهذه المخالفات القانونية"

٥ ـ عطاء محطة الاتصالات الساحلية والمحال على شركة أمريكية لتوريد وتركيب أجهزة ومعدات للمحطة بقيمة إجمالية ٣٧٧٤٧٨٦ دولار أمريكي وتدريب كوادر المؤسسة على التشغيل وما صاحب هذا العطاء من عدة أمور معلقة ولا زالت قائمة إلى الان وهي عدم استلام المحطة في التاريخ المحدد وكذلك الاخلال في الشروط التعاقدية بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى، علما أنه تم تشكيل لجنة فنية متخصصة للتحقيق في أسباب عدم التشغيل وبيان أسباب زيادة الانفاق على المشروع وتحديد مسؤولية المتسبب في هدر المال العام ولم يرد أي جديد في الموضوع.

عيب

• صحيفة حزبية أردنية لم تكتف بتجاهل الإشارة إلى المهرجان الجماهيري الحاشد الذي نظمه الأخوان المسلمون رفضا للهيمنة الأمريكية، ولمحاولات تصفية القضية الفلسطينية، وإنما احتجت على قيام التلفزيون الأردني ببث خبر في نشرته الاخبارية عن المهرجان...!

ويتحدثون عن التعددية... والديمقراطية..؟

• منشورات تفوح منها روائح «الموساد» وال C.I.A تغرق الشارع السياسي في الأردن تهاجم بحقد ووقاحة حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس»..!

المنشورات بعضها بدون توقيع، وبعضها تحمل تواقيع وهمية، وبعضها يرسل بالفاكس من داخل العاصمة عمان..!!

ما رأي وزارة الإعلام في عرض الصور الفاضحة في الشوارع
دور السينما أوكار تخريب لأخلاق الشباب

في اربد مثلما في المدن الأردنية الأخرى تنتشر ظاهرة عرض الصور الفاضحة في الطرق العامة لجلب أنظار المارة من الشباب والمراهقين ودعوتهم لحضور الأفلام التي اقتطعت منها تلك الصور الخليعة.

«أرادوا خداع الناس وقالوا أن دور السينما تعتبر جزءا من الحضارة وأنها أصبحت فنا لا يستطيع المجتمع والمواطن الاستغناء عنها، فهي كالخبز تقدم للناس الغذاء الروحي والثقافي، وأرادوا المتاجرة بأخلاق الشعوب بهذه المقولات المغرضة» هذا ما قاله النائب الدكتور أحمد الكوفحي لمندوب الرباط في اربد.

وأضاف د. الكوفحي: جاء إلينا أكثر من مواطن يشكو هذه السينمات وأنها تقطع الفيلم الرئيسي المعلن عنه ثم تعرض لقطات خلاعية لا أخلاقية بذيئة.

وامام هذه المشكلة نطلب من المواطن تحديد اسم السينما واليوم والساعة والفيلم الذي تم عرضه حتى يكون لدينا الدليل، ولكن ومع الأسف فالقائمون على ذلك (شياطين) يستطيعون اخفاء فعلتهم بسهولة.

وعن دور النائب في هذه المشكلة قال د. الكوفحي أننا نقوم بعد ذلك بالاتصال بالحاكم الإداري الذي يفيد بأنها مراقبة.. ويتساءل د. الكوفحي: وهل تكفي مثل هذه الرقابة؟ وهل نجيز لهم عرض الصور الخلاعية على لوحات الإعلان في الشارع العام؟

أضاف د. الكوفحي أننا قمنا بعرض الأمر على وزير الإعلام فابلغنا أنها من اختصاص اللجنة المحلية التي يرأسها المحافظ.. وعندما ذهبنا للمحافظ قال لنا: أين الدليل؟

وختم الدكتور أحمد الكوفحي بقوله أننا أثرنا الأمر في مجلس النواب وطالبنا بتعديل التشريعات وتشديد العقوبات واعتبارها جنائية، كما طالبنا بإعادة النظر في تشكيل اللجنة المركزية اللجان المحلية بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة ثم زيادة الرقابة وتكثيف متابعتها بجدية.

د. احمد الكوفحي

وقد التقى مندوبنا أمام إحدى السينمات بعدد من الشباب، الشاب حسن سالم قال: إنني أتمنى أن أجد فيلما راقيا أستطيع من خلاله أن أستفيد ثقافيا ولكن وللأسف لا أجد مثل هذه الأفلام، وكل ما يعرضونه لنا يعتبر من الأفلام الساقطة.

وحول عرض مقاطع خلاعية خلال الفيلم قال: أنا لم أشاهد ذلك لكنني سمعت من أصدقائي أنهم يقطعون الفيلم ويقدمون مشاهد جنسية بذيئة.

شاب آخر رفض ذكر اسمه قال: إنني أذهب إلى سينما (...) لكي أشاهد مثل هذه المقاطع والتي يعرضونها في وسط الفيلم الرئيسي.

أصحاب دور السينما ينفون مثل هذه المقولات فالسيد زياد مدير سينما زهران، السينما الأكثر تهمة بهذه الأمور، يقول: نحن ملتزمون بالرقابة، وهذا كلام غير صحيح، ومن يشك في ذلك ليحضر بنفسه، ويراقبنا لا يوجد أي دليل يديننا.

وبعد ألا يعتبر عرض الصور الخلاعية على لوحات الإعلان في الشوارع العامة مخالفة كبرى لديننا الحنيف.

نضع هذه المشكلة بين يدي المسؤولين الذين سيقفون أمام ربهم ويسألون عن هذه الأعمال المشينة، فبماذا سيجيبون؟

العالم من حولك

الخميس ٤ شوال ١٤١١هـ ١٨ نيسان ١٩٩١م

* قوات اميركية دخلت شمال العراق تحت غطاء مساعدة اللاجئين الأكراد.
* الصهاينة يقيمون مستوطنة قرب نابلس و٣ شهداء في الخليل وطولكرم ورفح خلال العيد.
* مباحثات سوفياتية يابانية حول الجزر المتنازع عليها.
* خبير الحرائق الأمريكي اداير يهدد بالرحيل عن الكويت بسبب الألغام.
* اليابان تقرر ارسال كاسحات الغام الى الخليج.

الجمعة ٥ شوال ١٤١١هـ ١٩ نيسان ١٩٩١م

* علماء البيئة يدقون ناقوس التحذير (كوكب الأرض كله في خطر.
* بوش يربط السماح للعراق ببيع لنفط بعملية الجيب الكردي.
* شامير لا تنازل عن مواقفنا على الاطلاق مع وصول بيكر الى تل أبيب.
* لندن تربط مساعداتها للأكراد بالافراج عن الرهائن في لبنان.
* البرلمان الأوروبي يطالب بوضع الصحراء الغربية تحت اشراف دولي.

السبت ٦ شوال ١٤١١هـ ٢٠ نيسان ١٩٩١م

* صدامات دموية بين الطلبة وقوات الامن في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.
* واشنطن خطة مخيمات الاكراد تشمل المدن الرئيسية في شمال العراق.
* الحسين يستقبل بيكر في العقبة للتباحث حول السلام.
* غورباتشوف غادر طوكيو صفر اليدين خزانة النقود اليابانية بقيت مغلقة.
* وزير كويتي يعترف بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان بعد الانسحاب العراقي.

نقاط في الفهم

اننا اذا أردنا عرض دعوتنا وإجمال اهدافنا وغاياتها فيمكننا ان نقسمها الى ثلاثة اهداف أساسية هي:

١ - دعوتنا للبشر كافة والمسلمين خاصة، ان يعبدوا الله وحده لا يشركوا به شيئا، ولا يتخذوا إلها ولا ربا غيره.

٢ - ودعوتنا لكل من اظهر الرضا بالاسلام دينا ان يخلصوا دينهم لله، ويزكوا انفسهم من شوائب النفاق، واعمالهم من التناقض.

٣ - ودعوتنا لجميع أهل الأرض ان يحدثوا تغييرا جذريا تاما في اصول الحكم الذي استبد به الطواغيت الذين ملأوا الأرض فسادا، وأن ينتزعوا هذه الإمامة الفكرية والعملية من أيديهم حتى يتسلمها رجال يدينون دين الحق ولا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا.

ان هذه الغايات والأهداف واضحة وضوح الشمس، لكنه ومع شديد الأسف غابت حقيقتها باستار من الجهل والغفلة والجمود، حتى صار المسلمون انفسهم بحاجة إلى ان تشرح لهم ويبين لهم مغزاها.

ان العبودية لله الواحد الأحد، التي ندعو اليها، ليس المراد بها ان يعتز العبد بعبوديته لله تعالى ثم يبقى في حياته العملية حرا طليقا كما هو عليه حال أهل الجاهلية، وليس المقصود من عبودية العبد لله أن يعتقد كونه تعالى خالقا، رازقا، مستحقا للعبادة من جميع خلقه، من غير ان يكون له سلطان في هذه الحياة الدنيا ومسائلها وشؤونها المتعددة.

وليس من معنى العبودية ان تقسم الحياة الى قسمين، قسم يتعلق بالدين أو الامور الدينية، وقسم يتصل بالدنيا وشؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان تنحصر العبودية لله في القسم الديني الذي لا يخرج عن دائرة العقائد والعبادات ومسائل الاحوال الشخصية، أما الحياة الدنيا وشؤونها المتشعبة من مسائل العمران والسياسة والاقتصاد والاداب والأخلاق فلا سلطان فيها لله الواحد الأحد، ولا نفوذ لأحكامه في دائرتها والعبد حر في بابها يفعل فيها ما يشاء، ويختار من النظم الوضعية ما يحبه ويرضاه.

فنحن ومعنا كل الدعاة الى الله تعالى نعتقد ان معاني العبودية هذه كلها باطلة من اساسها ونبرأ إلى الله منها. كما نريد استئصال نظم الجاهلية والكفر واجتثاث شرورها من

ماذا نريد ؟

[illegible]

إعداد هيثم ابو الراغب

[illegible]

نشاطات اسلامية في بلاد الاغتراب

من نشاطات رابطة الشباب المسلم العربي في كندا

أعلنت رابطة الشباب المسلم العربي في شرق كندا عن برنامج مخيماتها هذا العام. وستكون على النحو التالي بإذن الله حيث أقيم مخيم رياضي للشباب في ٩ آذار المنصرم شمال مدينة مونتريال كما سيقام مخيمان ثقافيان في شهر تموز احدهما تنظمه مدينة مونتريال والآخر تنظمه مدينة هاملتون بالإشتراك مع تورنتو. وسيشارك في المهرجانين الدكتور نزيه حماد والدكتور جمال برزنجي والدكتور أبو بكر السيد.

أما في شهر آب فسيكون هناك مخيم في مدينة مندن تشترك فيه الرابطة مع الجالية الصومالية وسيكون من ضيوف هذا المخيم الاستاذ محمد نور مسؤول الجماعة الاسلامية في الصومال سابقا.

الاتحاد العام لطلبة الاردن فكرة... ومسيرة

تسعى الحركات الطلابية في مختلف انحاء العالم الى تأسيس اتحادات طلابية تجتمع تحت لوائها، وتحاول (من خلالها) الوصول الى الأهداف التي تضعها لنفسها، ونحن في الاردن، انعم الله علينا بهذه الحياة الديمقراطية التي نحياها، والتي توظف كل الطاقات لخدمة هذا الوطن الحبيب والارتقاء به.

ولعل القطاع الطلابي في الاردن، من أكثر قطاعات المجتمع حيوية ونشاطا ومقدرة على التفاعل البناء مع جميع القضايا الوطنية التي تهم المواطنين جميعا، ولذلك بدأ طلاب الجامعات وكليات المجتمع المناداة باتحاد طلابي يجمع شمل القطاع الطلابي في الأردن، ويوظف طاقاته في خدمة قضايانا الوطنية، جنبا الى جنب مع باقي المؤسسات الشعبية والنقابية، وحتى تكون هذه المؤسسات جميعا رديفا حيا للمؤسسات الرسمية المختلفة.

لقد بدأنا نتطلع الى مشاركة أبناء وطننا ومؤسساته همومهم وأمالهم في بناء اردن قوي عزيز، يلتف فيه ابناء الوطن في وحدة صادقة مخلصة، وينطلقون معا لحفظ امنه، وبناء اقتصاده والدفاع عنه بكل غال ونفيس، ولا يعني أبدا، ان يكون الاتحاد المنشود اتحادا مسيسا، تصطرع فيه الأحزاب، وتتنافس عليه التيارات، بل هو (اتحاد نقابي شورى مستقل) هدفه الأول والأخير خدمة القطاع الطلابي والمجتمع الأردني، بالوسائل الايجابية التي يقرها القانون، دون لجوء الى العنف أو الضغط الطلابي بالاضراب والتظاهر، فنحن نؤمن أن هدفنا المقدس الذي نصبو اليه هو «البناء»... والبناء فحسب، ونؤمن أيضا أن الحكم الديمقراطي يقوم التغيير فيه على اساس (الحوار) الهادف المسؤول، لا عن طريق العنف والاضراب والتظاهر، ونؤمن ان هذا البلد المرابط، امنه واجب مقدس وفريضة يجب ان نقوم بها، والقطاع الطلابي من أقدر القطاعات على صون أمنه والدفاع عن استقلاله.

وقبل حوال عام من الان، تنادى الطلاب الى العمل على تأسيس الاتحاد الطلابي، وقد بدأت فكرة الاتحاد بحوار جاد ومسؤول، شارك فيه الطلاب جميعا باختلاف افكارهم وأرائهم، تبعه حوار بين الطلاب وادارات الجامعات والمسؤولين ولعل تجربة الحوار تلك كانت من اكثر التجارب الطلابية نضجا ومسؤولية، وهي التي انضجت فكرة الاتحاد الطلابي، وعرفت الجميع بأهدافه السامية.

وفي خطوة تالية، اتفق معظم الطلاب على الية للوصول الى الاتحاد الطلابي أطلق عليها «مبادة الوحدة الطلابية»، وحددت هذه المبادرة «الاتحاد العام لطلبة الاردن» هدفا أساسيا تسعى لتحقيقه من خلال (لجان تحضيرية منتخبة) من كافة المواقع الطلابية في الاردن، وقد طرحت هذه المبادرة على الطلاب جميعا في استفتاء عام في الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اضافة الى عشر كليات مجتمع أخرى، وبذلك تكون أغلبية طلاب مؤسسات التعليم العالي في الأردن قد اشتركت في هذه الانتخابات، وبعد ذلك تشكلت (لجنة تحضيرية عليا) تضم ممثلين عن هذه اللجان التحضيرية كافة، ووضعت نصب عينيها الوصول الى الاتحاد الطلابي من خلال القنوات الرسمية المعتمدة.

وقد انتهت اللجنة من صياغة مشروع «النظام الداخلي» للاتحاد العام، وعرضته على الطلاب في مواقعهم المختلفة من أجل مناقشته وابداء الرأي فيه، وتقوم فكرة الاتحاد العام بناء على هذا النظام، على تأسيس (فروع) للإتحاد في كافة المواقع الطلابية داخل الأردن، وفي الدول التي للطلاب الأردنيين فيها حضور خارج الاردن.

ويعطي الاتحاد للفروع سلطة للعمل داخل حدود الموقع الطلابي، بما يتناسب مع خصوصية الموقع ذاته، بينما يكون هدف الاتحاد العام التنسيق بين الفروع المختلفة ورسم السياسات العامة للاتحاد على ألا يخرج نشاط الفروع والاتحاد العام عن سلطة القانون واحترام النظام والحوار الدائم مع الادارات التعليمية والجهات المسؤولة.

و«الرباط» تتمنى على الحكومة، وعلى مجلس النواب والأعيان، وعلى جميع الهيئات النقابية المهنية والعمالية، وعلى جميع الفعاليات السياسية، الوقوف الى جانب طموحات طلابنا الأعزاء، مستقبل الأمة ورجاءها وأملها، حتى يتحقق لهم تحقيق مطلبهم العادل في الحصول على الترخيص الرسمي القانوني، ليمارس اتحادهم، الاتحاد العام لطلبة الاردن دوره الطليعي في رسم معالم المستقبل الأفضل لأردن الحشد والرباط، وفي تدعيم معالم الحاضر الامنع والاقوى له.

كنت قوميا ماركسيا
«أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله»

يعقوب كامل الدجاني

كنت قوميا سوريا ارتبط بالارض، كنت بعثيا منتظما ولبضع سنين، كنت ماركسيا دون إنتساب إلى تنظيم ولمدة طويلة.

فكرت بإطار الأرض للقوميين السوريين فوجدته ضيقا، فكرت بإطار البعث فوجدته أوسع، ولكنني لم أستطع أن أوفي بالقوميات. فكرت بإطار الماركسية فوجدته عالميا. قلت: هي حل للإنسان.

فكرت بالأرض وبالإنسان، ونسيت شيئا أهم هو: من خلق الإنسان، وماذا قبل الخلق، وماذا بعد الموت.

قال لي الماركسيون: الأرض كل شيء، وانتهى. قلت: هل أنا تافه لهذه الدرجة: أوجد هكذا، وأموت هكذا، لا وألف لا.

قال لي الماركسيون: الدين يستخدم أفيونا للشعوب، أقول لكل شيء حدين، والدين ليس أفيونا للشعوب، بل هو أكسير الحياة.

أنا أعيش في الدنيا، وأعبد، واستمتع وأقرأ وأعمل، وأنظر للآخرة طامعا راغبا فيها.

فالدين هو الحل:

اليهودية أين، المسيحية ذهبت، الإسلام هو الحل.

اليهودية في كتابها لا تعتبر هناك اخرة، كالماركسية تماما، كل شيء ينتهي هنا... والمسيحية تقول: أعطو لقيصر ما لقيصر، وأعط لله ما لله.

والإسلام يقول خذ وأعط لله كل ما لله.

قال الماركسيون في جدالهم معي: أنت ضعيف، لجأت إلى الدين، قلت: أنا قوي، لذلك لجأت إلى دين الإسلام: دين القوة والأقوياء ولكننا ضعفاء أمام الله، نسجد خاشعين ونصلي راغبين، راغبين مرضاة الله، راغبين بلقائه، راغبين بالجنة.

أنا أخشى الله ولا أخاف منه، أرغب في رضائه، واستزيد من قوته.

لقد ولدت عام ١٩٣٧ مسلما ولله الحمد، ومنذ وعيت الحياة لم أرتكب معصية، ولم أوذي إنسانا، ولا اعتديت على أحد، كنت أقول دوما: حرام وعيب، الإسلام بالغريزة، بالعقل، بالتكليف.

الإسلام هو الشعور الطبيعي للإنسان

ولكنني أقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله. وبعد هذا القول: لا أخاف أحدا، لا أكره أحدا، أحب كل المؤمنين، حتى كل الناس.

وأشفق على من لم يسلم؛ وأقول لا تهدي من أحببت، إن الله يهدي من يشاء، والله أعلم بالمهتدين، وكان علي أن أدعو بأقوالي وأفعالي، وأجاهد لترجع القدس ومكة وكل مصر من أمصار الإسلام.

إنني مسلم عربي بكل ما لهذه الكلمات من أبعاد.

في بلغاريا ما زالت الحرب على الاسلام مستمرة

ما زال المسلمون في بلغاريا الذين ينحدر غالبيتهم من اصول تركية يتعرضون لأبشع أشكال الاضطهاد والمعاناة، ويعيش في بلغاريا ٢٠١٦٤٠٠٠ مسلم غالبيتهم من أصل تركي، وكان عدد المسلمين في بلغاريا قبل ابتلائها بالشيوعية يفوق الخمسة عشر مليونا، هاجر منهم حوالي عشرة ملايين فرارا بدينهم ولغتهم، وقتل اكثر من مليونين على مدى سنوات التسلط الشيوعي على بلغاريا.

كتب ننصحك بمطالعتها

كتاب: «جماعة افتدت أمة»

الناشر: دار الاعتصام/ مصر

تاليف: حسين حجازي

تقديم: الدكتور مصطفى مؤمن

يتحدث مؤلف الكتاب المجاهد حسين حجازي عن بطولات مجاهدي الاخوان المسلمين المصريين في حرب فلسطين (١٩٤٨م) ويروي فيها مشاهداته ومذكراته الشخصية حيث شارك في تلك الحرب مجاهدا في صفوف الأخوان.

كتاب: التربية السياسية عند جماعة الأخوان المسلمين

تأليف: عثمان عبد المعز رسلان

الناشر: دار التوزيع والنشر الإسلامية: مصر

يقدم الكتاب دراسة تحليلية تقويمية عن التربية السياسية عند جماعة الاخوان المسلمين في الفترة ما بين عامي ١٩٢٨ - ١٩٥٤.

كتاب: ٢٥ عاما في جماعة الاخوان

تأليف: حسن دوح

الناشر: دار الاعتصام مصر

يتحدث الكتاب عن مسيرة ٢٥ عاما في عمر جماعة الاخوان المسلمين، وكان المؤلف الأستاذ حسن دوح زعيما للطلبة في الجامعات المصرية في بداية الخمسينات.

تطلب هذه الكتب من المكتبات الإسلامية المعتمدة في الأردن، ومن دار الفرقان للنشر/ عمان العبدلي: عمارة جوهرة القدس، او من زاوية دار الفرقان في دكان الهدايا في المستشفى الإسلامي بعمان.

مرة أخرى..

هذه حقيقة ما حصل في مجمع صناعة الفوسفات في العقبة..!

العقبة - خاص بالرباط

كنا في الرباط قد نشرنا تقريراً حول محاولة مدير المجمع الصناعي التابع لشركة مناجم الفوسفات في العقبة وضع عراقيل امام العاملين في المجمع تحول بينهم وبين صلاة الجماعة في مسجد المجمع.

ثم نشرنا، عملاً بحرية الرأي، رد السيد مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية على تقريرنا، وها نحن اليوم نعود لنلقي مزيداً من الضوء على حقيقة ما حدث، بما يؤكد أن تقريرنا كان صحيحاً، خلافاً لما زعمه رد السيد واصف عازر مدير عام الشركة.

النية المبيتة لمنع صلاة الجماعة في المسجد

* مما يؤكده وجود نية مسبقة، ومبيتة لدى مدير المجمع الصناعي في العقبة، ونائب المدير العام لشؤون العقبة السيد نجم حمادي، لمنع العاملين في المجمع من اداء صلاة الجماعة في المسجد، توجيهه سؤال الى سماحة وزير الأوقاف، بكتاب رسمي يحمل الرقم ٣ص/ ر أ م١٥٨٨/١ بتاريخ ٥ رمضان المبارك، الموافق ١٩٩١/٣/٢١م، وحوله الوزير الى سماحة المفتي العام. وهذا هو نص سؤال السيد نجم حمادي حرفياً:

تواجه الادارة في مجمع الصناعات الكيماوية بالعقبة، مشكلة تتمثل في طبيعة العمل وتعارضها مع اداء فريضة الصلاة عند سماع الاذان في مسجد المجمع.

فالمصانع تعمل دون توقف على مدار اربع وعشرين ساعة في اليوم، وهذا يتطلب بقاء العاملين في غرف المراقبة أو بمقربة من الآلات والمعدات طيلة الوقت.

وقد اعتمدت الشركة منذ عدة سنوات مبدأ السماح للعاملين في المكاتب الذين يتيح لهم عملهم ذلك بأداء الصلاة في المسجد، فأما الباقون فقد وفرت لهم اماكن نظيفة وآمنة لأداء الصلاة في مواقع عملهم.

ويلح بعض العاملين على ان تتاح لهم فرصة اداء الصلاة في المسجد عند سماع الأذان، مما يستدعي توقفهم عن العمل، ومغادرة اماكن عملهم رغم توفر ظروف الصلاة بها.

ارجو معاليكم (سماحتكم) التكرم بابداء الرأي حول هذه المسألة، والله من وراء القصد.

«انتهى السؤال»

وحين نراجع صيغة هذا السؤال نكتشف بوضوح أنه صيغ باسلوب يوحي بأن صلاة الجماعة في المسجد تعطل الانتاج، وهذا غير صحيح، لأن الآلات لا تتوقف اذ يبقى بجانبها من لا يصلي من المسلمين، أو الموظفون غير المسلمين، كما أن الرسالة تزعم ان الادارة اعدت اماكن للصلاة في اماكن العمل، والحقيقة التي لا تستطيع الادارة انكارها ان الموظفين انفسهم هم الذين اختاروا زوايا غير مشغولة في اماكن عملهم، ولكن مدير المجمع السيد نجم حمادي اعترض على وجودها (خلافاً لما يزعم في رسالته) وبرر اعتراضه عليها بقوله: (لماذا بنينا المسجد إذا كان كل تجمع سيصبح فيه مسجد..؟) إنه فعلاً لأمر غريب هذا الموقف المتناقض لمدير المجمع، فتارة يعترض على كثرة المصلين في المسجد ويطالبهم بالصلاة في اماكن عملهم، وتارة أخرى يعترض على وجود المصليات في أماكن العمل المختلفة.. وتارة ثالثة يصدر تعميما لتزويد الاقسام بالسجاجيد ليؤدي الموظفون الصلاة في اماكن العمل، وتارة رابعة يصدر تعميما، ثم يسحبه، يزيد بموجبه دوام الموظفين نصف ساعة تخصص للصلاة تحتسب من وقت دوام الموظفين، ثم يصدر تعليمات بتعديل وقت انطلاق الباصات الى المنطقة السكنية بزيادة تقارب ٢٠ دقيقة عن الوقت المعتاد...؟؟؟

ويحاول السيد نجم في سؤاله ان يوحي بأن الموظفين المصلين لا يكترثون بعملهم وبمصلحة الشركة، وهذا غير صحيح فهم على درجة من الوعي لدينهم يدركون معه ان العمل هو نوع من العبادة، وهم لا يرضون ان يتعطل الانتاج ابدا، ولكن لا بد من ايجاد طريقة تمكنهم من صلاة الجماعة دون أن يتأثر الانتاج، و نشير الى أن الادارة العامة في عمان تسمح ومنذ سنوات للموظفين المسيحيين بثلاثة ساعات كل يوم أحد للصلاة في الكنيسة دون ان يتعطل العمل في الادارة العامة.

نطالب باعادة النظر في الفتوى..!

و(الرباط)، وبعد أن أوردت هذه الحقائق التي تؤكد امكانية ايجاد وسيلة تمكن العاملين في الانتاج من صلاة الجماعة في المسجد اسوة باخوانهم في المكاتب، ولو باسلوب التناوب، فما لا يدرك كله ينبغي أن لا يمنع جله، وإذ نؤكد أن فتوى سماحة المفتي العام للمملكة على ما عرف عن سماحته من ورع وتقوى، جاءت بناء على معطيات غير صحيحة وردت في سؤال مدير المجمع، فإننا نلح في مطالبة سماحته باعادة النظر في الفتوى التي ادخلت الهم والغم الى قلوب الذين يخافون ربهم ويحرصون على مرضاته وهل هناك ما يرضي الله عز وجل كصلاة الجماعة..؟؟ بينما ادخلت السرور الى قلوب الذين يسوءهم أن تمتلئ المساجد بالجماعة الطاهرة المؤمنة التي تسارع الى تلبية نداء ربها كلما سمعت النداء الخالد، حي على الصلاة، حي على الصلاة.

رد من (حشد) وتعليق من الرباط

لقد نشرت (الرباط) في عددها الثامن، الصفحة الخامسة، مقالاً عن انتخابات الطلبة في الجامعات الاردنية، يناقش ما ورد في النشرة الداخلية.. (السرية) (كما تقول «الرباط») لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) من وجهة نظر حول موضوع الانتخابات كتبه احد اعضاء الحزب من طلبة الجامعة.

ولما كان اسلوب المقال يبتعد عن الموضوعية، وفيه من الايحاءات والاشارة بعيدة الصلة بالموضوع وتعيدنا الى اجواء عتيقة. فقد يكون ضرورياً التعليق على المقال لجهة دفع الحوار بعيداً عن منطق الحروب العقائدية التي تفسد الحقيقة وتلغي الفوائد المرجوة من الجدل والصراع السياسي السلمي والديمقراطي. وقبل الدخول في الموضوع هناك امرين نريد الاشارة لهما:

أولاً: وصف النشرة بأنها (سرية) يحمل ايحاء خاطئاً، فهي مجرد نشرة (داخلية) اي منبر للحوار الداخلي يطرح فيها أي عضو في الحزب وجهة نظره حول اي قضية.

ثانياً: ما يدعيه المقال من أن (الاخوان المسلمين) كانوا اكثر الحركات عرضة للملاحقة والمضايقة خلال السنوات الماضية. هو ببساطة مغالطة تاريخية (لأن جماعة الاخوان المسلمين) لم توضع خارج القانون في اي يوم من الأيام في الاردن. وقد تمثلوا في اكثر من حكومة. وبنوا مؤسسات ومواقع نفوذ في زمن كانت الأحزاب الأخرى تعيش في سرية مطلقة تحت سيوف القمع. ولعل بعض العناصر الاسلامية الاكثر جرأة وجذرية في موقفها ازاء النظام نالها فعلاً نصيب من الملاحقة كما هو حال الاخوة الأجلاء الذين ذكرهم المقال. د. محمد ابو فارس، د. همام سعيد، د. احمد الكوفحي. وليس صدفة ما لوحظ ان مواقف هؤلاء في البرلمان تميزت بأنها اكثر قوة ووضوحاً في مواجهة الحكومة. ووضع مختلف القوى مع الدولة في المراحل المختلفة معروف، ولا يحتاج لجدل واستغرب هذا التأكيد في المقال. رغم اننا لسنا ابداً في مجال التفاخر بمن ناله نصيب اكبر من القمع في الماضي.

والان لندخل في الموضوع. لقد تمنينا ان يتم الاتكاء على وجهة نظر رفيق ما يطرحها في المنبر الداخلي للحزب وهي وجه نظر تحاول دون تهويل او تشهير تقييم ما حمل في حينه من نتائج لانتخابات الطلبة - مضت شهور طويلة على الموضوع - من اجل اثارة هجوم فكري وايدلوجي يقحم فيه الاتحاد السوفيتي والشيوعية. ويصور الامر كصراع بين من مع الدين ومن ضده، وهو منطق رفضناه دائماً، لأن (الاخوان) حزب سياسي وليس مرجعية دينية. الاسلام دين شعبنا وعشرات الشعوب الأخرى. انه اوسع من اي حزب او جهة او شخص. والا ما مسؤولية الاسلام عن فتوى شيوخ في السعودية ومصر بضرب العراق المجاهد. وما مسؤولية (الاخوان) عن موقف السعودية المخزي وهم الذين ارتبطوا بوشائج تاريخية قديمة مع السعودية، وهل نشهر (بالاخوان) في الاردن - الذين وقفوا مع العراق - لأن (الاخوان) في مصر سكتوا على موقف حكومتهم.

الا ترون معنا ان الطعن السياسي بهذا الاسلوب هو بعيد عن النزاهة. ذلك اننا في (حشد) اذا كانت تربطنا بالسوفييت قربى فكرية وهي قضية الاشتراكية - وهذا حال القوى التقدمية اجمالاً - فالاشتراكية تحتمل مدارس واجتهادات وتجارب تنجح واخرى تفشل فلم استغلال فزاعة الشيوعية والاتحاد السوفيتي وخلط الحابل بالنابل. ولما هذه الدعوة غير المنزهة عن الايحاءات ان (عودوا الى اسلامكم). نحن نستطيع ان نقول (عودوا الى اسلامنا) الاسلام الذي يبقى فوق النزاعات السياسية ولا يوظف في خدمة طرف ولا يستثمر لتعزيز نفوذ ومصالح طرف.

من وجهة نظرنا ان مدا اجتهادكم الخاص في الاسلام وليس بالضرورة انه يخدم المسلمين نحن نطمح بدفع الحوار الى الميدان السياسي والبرنامجي والمواقف الملموسة تجاه القضايا الملموسة. هذا هو المحك وليس الصراع الايدلوجي المجرد الذي ولى زمنه. ان اليافطة الاسلامية او القومية او الاشتراكية لا تكفي لحماية صاحبها. فيجب ان يثبت بالمواقف الملموسة انسجام سلوكه مع مصالح وطموحات الشعب.

واذ جرى اعطاء انتصار الاخوان في انتخابات الطلبة هذا البعد الايدلوجي والفكري الكبير فمن الطريف ان نلاحظ السلوك النقيض ازاء انتخابات المحامين حيث انتصر تيار التجمع الديمقراطي. فهل تكتسي الحدث دلالات ايدلوجية فقط حسب المصلحة والنتيجة؟.

على كل حال كسب انتخابات او خسرانها هو شيء مألوف في الديمقراطية والتعددية السياسية ويجب القبول بروح رياضية بالنتيجة في كلا الحالتين. ومن الانسب لنا جميعاً ان نبتعد عن اثارة الزوابع الايدلوجية، ولقد اثبتت حرب الخليج ان اتجاهات اسلامية وقومية واشتراكية التقت بصورة رائعة على موقف وطني حازم ضد العدوان الامريكي - الاطلسي - الرجعي العراق كما حصل في الاردن. بينما لم تحمي اليافطة الايدلوجية، حتى الاسلامية منها آخرين من الانزلاق الى مستنقع الشواطيء مع اعداء امتنا.

السلام عليكم ورحمة الله

وللرباط تعليق:

من المؤسف ان يمتلىء رد الاخوة في (حشد) بهذا (الحشد) من المغالطات، فالاخوان المسلمون لم تربطهم لا بالنظام السعودي، ولا بغيره، اية وشائج، لا قديماً ولا حديثاً، واما منا الشهيد حسن البنا اوصانا أن لا نضع الجماعة تحت هيمنة الانظمة والكبراء تحت اي ظرف من الظروف.

والاخوان المسلمون في مصر شاركوا الاخوان في الاردن وفي كل مكان بتنديد الحازم بالغزو والعدوان الامريكي الصليبي الصهيوني ضد العراق وضد الامة العربية والاسلامية، مثلما شاركوا اخوانهم في الاردن وغيرها في معارضة دخول العراق للكويت، وناشدوا العراق مراراً وتكراراً بالانسحاب لكي لا يعطي ذريعة للأعداء للاجهاز على العراق الذي هو ذخر لكل امة العرب والاسلام.

والاخوان المسلمون كانوا فعلاً، وليس (زعماً) من أشد المتضررين بالملاحقات الامنية وخاصة في السنوات التي سبقت مرحلة الديمقراطية الجديدة، ولا ينتقص من هذه الحقيقة ما يزعمه رد الاخوة في (حشد) خلافاً لهذه الحقيقة.

والاخوان المسلمون لم يشاركوا في اكثر من حكومة، ولعل هو الصحيح فاليساريون والقوميون هم الذين شاركوا في اكثر من حكومة، بل وكلوا اكثر من حكومة، فمن بين ال ١٠٠ وزير الذين تسلموا منصب الوزارة منذ عام ١٩٥٣م، لم يدخل الوزارة من الاخوان المنتظمين الا أخ واحد جمد عضويته في التنظيم [illegible] ذلك هو الاخ الدكتور اسحق فرحان وهو من قادة الجماعة حالياً، وشارك في الوزارة اخوان آخران ولكن بعد أن ابتعدا عن الجماعة تنظيميا هما الاستاذان كامل الشريف وعبد خلف، وأخيرا شارك في الوزارة، بقرار من الجماعة، الوزراء الخمسة في وزارة السيد مضر بدران

وبالمقابل استطيع ان اعدد لك اسماء عشرات العشرات من اليساريين والقوميين الذين ترأسوا وزارات أو شاركوا في وزارات، بدءاً من المرحوم سليمان النابلسي (وطني اشتراكي) والمرحوم شفيق رشيدات (وطني اشتراكي) والمرحوم عبدالله الريماوي (بعثي)، والمرحوم ابراهيم حباشنة (شيوعي)، وعشرات عشرات الوزراء السابقين والحاليين ممن كانوا اعضاء قياديين أو نشطين في احزاب يسارية أو قومية.

ونجاح الاسلاميين في انتخابات الطلبة في الجامعات والمعاهد يا اعزاءنا في (الحشد) هو ميزان عادل في رصد نبض شباب المستقبل، يؤكد التفاف جماهير الطلاب حول التيار الاسلامي، بينما نجاح الاخوة الذين فازوا في انتخابات المحامين لا يحمل أي مؤشر على تراجع جماهيرية الاسلاميين، فنقابة المحامين، وبحكم عزوف الاسلاميين بشكل عام عن دراسة الحقوق كانت على مدى عقود طويلة معقلاً لليسار والقوميين، ولم يخترقها الاسلاميون الا مؤخراً، حيث بدأوا بعدد لا يتجاوز عدد اصابع اليد وانتهوا في أخير انتخابات ليصبحوا حوالي (١٠٠) بزيادة حوالي (١٠٠) عن الانتخابات ما قبل الأخيرة، أي أن المد الاسلامي في نقابة المحامين يتصاعد ويتزايد.

وأخيراً..

سنظل يا اخوتنا في (حشد)، ولأننا نحب لكم الخير، سنظل ندعوكم الى نبذ الإيديولوجية الماركسية الشيوعية التي لم تخدعكم وحدكم وانما خدعت عشرات الدول والشعوب الأخرى التي سارعت الى اعلان براءتها من الماركسية والشيوعية حتى في عقر دارها الاتحاد السوفياتي، وسنظل ندعوكم الى استبدالها بالإسلام، عقيدة ونظام حياة وراية جهاد، للمسلم منكم، وتراثاً وحضارة، وخبرة قرون طويلة، للمسيحي منكم.

دفاعاً عن المسلمين... لا مجاملة للاخوان المسلمين

بقلم: المحامي جمال معلواني

حضرة المشرف العام لصحيفة الرباط الناطقة باسم الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) في الاردن - الاستاذ المكرم - زياد ابو غنيمة، حفظه الله.

بتحية الاسلام العظيم، احييكم - فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد ابعث لحضرتكم مقالي هذا املا نشره في صحيفة الرباط الواعدة. والمتضمن تعليقا على ما نشرته (آخر خبر) في عددها الصادر يوم الاثنين ٨ ٤ ١٩٩١ تحت عنوان (الإمام) شقور في اعنف هجوم على الاخوان: ماذا قدمتم للعراق سوى المهرجانات..؟ وصل منكم للبرلمان حملة الابتدائية!.

وقد اخترت لمقالي هذا عنوانا يحدد ظاهر وباطن قصدي منه وهو:

«دفاعا عن المسلمين لا مجاملة للاخوان المسلمين».

فمنذ اللحظات الأولى التي انهيت فيها قراءة مقال السيد باسم شقور المذكور شعرت بدافع قوي للرد على المقال والتعليق عليه لاسباب اربعة خامرت نفسي هي:

أولاً: ضخامة العنوان الذي سطر على الصفحة الأولى للصحيفة التي نشرته بالخط الازرق العريض (ماذا قدم الاخوان غير المهرجانات) والذي يستشف من عرضه بهذه الطريقة عدة امور تظهر بالنتيجة اهمية ومكانة جماعة الاخوان المسلمين وانتشارها ولو كان القصد غير ذلك.

ثانياً: طبيعة المرحلة التي تمر بها امتنا في الوقت الحاضر وحاجتنا الى تجاوز هذه الغالطات والتسامي عن هذه النقائص والترفع عما لا يليق بنا كمسلمين، لكي لا نكون حجة على الاسلام بسوء تصرفنا.

ثالثا: خروج السيد باسم شقور عن الموضوعية والاعتدال في رده على الدكتور بسام العموش سواء كان محقا في رده عليه ام لا. حيث انه نال من الجماعة وهاجمها بجريرة احد افرادها أو البعض ان كان هناك جريرة اصلا.

رابعاً: معرفتي الحقيقية عن تجربة واقعية مع جماعة الاخوان المسلمين لأكثر من سبعة عشر عاما قضيتها بين صفوفها مما اوقد الغيرة في صدري على ما كتب وقيل عنها بغير حق.

ولقد تشرفت بالعمل مع هذه الجماعة - كما قلت - لسنوات عدة ثم تنحيت لاسباب ليست عدائية ابدا عن الاستمرار في الانتظام في صفوفها، ولم تدعني الظروف والاسباب التي ادت الى ذلك على كثرتها وقسوتها وتشعباتها الى انكار جميل وفضل هذه الجماعة علي فكرا وتربية ومسلكا.

وعودا الى مقال السيد شقور - اقول انه ربما يكون شقور قد ظلم من شخص او مجموعة اشخاص في جماعة الاخوان المسلمين اثناء التزامه بها احد عشر عاما، وربما يكون قد اسيء فهمه والتعامل معه واستيعابه ولا بد من وجود اخطاء وتصرفات الى تفاقم الموقف بينه وبين من يمثل الجماعة في منطقته وربما انه هو الذي تصرف بما لا ينسجم مع خط الجماعة، الا ان ذلك كله لا يبرر للاخ شقور او غيره من المسلمين مهاجمة جماعة اسلامية كبرى حملت الاسلام وعمست به ودافعت عنه وضحت من اجله لاكثر من نصف قرن من الزمان وما تزال، كما واذكر الاخ باسم شقور وغيره بالحقائق والملاحظات التالية:

اولا: ان جماعة الاخوان المسلمين كمنهج وحركة وتنظيم هي حقيقة شاخصة لا يمكن تجاهلها او تجاوزها لا في المعادلات الفردية والجماعية والحزبية ولا حتى في المعادلات الدولية الكبيرة الخطيرة.

وهي القوة الفعالة الاول كجماعة في المجتمع المسلم على مختلف مناطق تواجدها ولها اثرها الواضح في المجتمعات غير الاسلامية.

ثانيا: ان جماعة الاخوان المسلمين هي مجموعة من البشر وليس من الغريب او الخروج عن المألوف ان يصدر عنهم الخطأ، علما بان الخطأ يتناسب طرديا مع العدد والحركة وكثرة العمل.

ثالثا: واما عن موقف الاخوان المسلمين من ازمة وحرب الخليج واختلافهم في كل وان كان له ما يبرره من ظروف واوضاع سياسية وغير سياسية فانه يبرر حرية الراي والموقف والبعد عن الالزام فيما يحتمل الخلاف في واقع الجماعة اجتهادا بما لا يعارض الحكم الشرعي

رابعا: وجماعة الاخوان المسلمين في الاردن تحديدا بتقديمها المهرجانات الصخمة والخطابات المدروسة الموجهة فانها ضمن طاقتها قد قدمت ما تحل به او خاف منه كثيرون وعملت ما لم تقم به انظمة ودول تظاهرت بوقوفها مع العراق. ولا ينكر منصف اثارا ايجابية كبيرة لهذه المهرجانات على المدى القريب والبعيد.

خامسا: واظن انه لا يخفى على متابع سياسة ان هنالك خطا احمرا وقيدا اسودا لا يسمح بتجاوزه فيما يستطيع الاخوان وغيرهم تقديمه في مثل هذا الموقف.

سادسا: واما عن حملة الابتدائية الذين وصلوا البرلمان من ناحية وعن التحصيل العلمي للاخ شقور فإنني اذكر الاخوين شقور والعموش وغيرهما بانسانية الانسان وقيمتها وقداستها في الاسلام ولا يجوز أن تخدش هذه القيمة لغير المسلم دون سبب قوي موجب فكيف بها لمسلم بذل جزءا كبيرا من حياته لحمل الاسلام والدعوة اليه. ولنتذكر جميعا ان خير نبي بعث لخير أمة بخير كتاب كان اميا لا يقرأ ولا يكتب.

سابعا: وفي الختام اوجه نداء معلقا بكل معاني الاحترام والتقدير والثناء يفوح منه شذى عطر الاخوة والمحبة والتسامح من قلب صادق مخلص اتوجه به لكل العاملين في ساحة الدعوة الى الله افرادا كانوا أم جماعات تحت اية تسمية كانوا - ان كونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يحقره ولا يخذله ولا يظلمه ولا يسلمه.

وما اجملها واصدقها من مقولة للداعية حسن البنا رحمه الله نتعاون على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. وصدق الله تعالى حيث يقول (انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم) ويقول (قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم).

اعزاءنا القراء

عودا على بدء اهلا ومرحبا بكم بالحب والعطاء يتجدد اللقاء وكل عام وانتم بخير.

اعزاءنا وصلتنا العديد من رسائلكم تطلب تمديد الموعد المحدد لاستقبال اجابات مسابقة رمضان وتلبية لرغباتكم فقد تقرر ان يكون يوم ١٥ شوال ١٤١١هـ هو آخر يوم لاستقبال الاجابات.

المحرر

الافتتاحية/ تتمة

الذي كان البعض يظنه مختلفاً عن الدور الأمريكي وبعد أن اصبحت بريطانيا وفرنسا تسابقان امريكا في العدوان على امتنا... وبعد أن تراجع الموقف الأوروبي عن مطالبته بالمؤتمر الدولي... بل بعد أن تراجعت بعض الدول العربية التي اشبعتنا حديثا عن التوازن الاستراتيجي واصرارا على (المؤتمر الدولي).. تراجعت واصبحت تتحدث عن (مؤتمر)... أي مؤتمر!!.. وبعد الحالة المؤلمة التي وصلت اليها منظمة التحرير الفلسطينية من تناحر بين فصائلها ومحاولات لاستبعادها تشارك فيها دول عربية..

بعد كل ذلك... وأمام كل ذلك هل سيكون العرب في موقف يمكنهم من (التفاوض) على (مشروع للسلام)... أم أنهم سيجدون أنفسهم في حالة لا يملكون فيها الا (التوقيع) على (صك الاستسلام).

ان شرفاء الأمة واحرارها مدعوون الى اعلان رفضهم لكل مشاريع التصفية والاستسلام التي تحاول امريكا المجرمة واليهودية الحاقدة فرضها على امتنا في اشد لحظات الضعف التي تعيشها الأمة والى استنهاض روح التحدي والمقاومة والصمود ومواجهة الخطر باحياء روح الاستشهاد وتفجير كنوز العطاء المركوزة في أعماق هذه الأمة... فهي وحدها القادرة باذن الله وضع قضية الأمة كلها في مسارها الصحيح واعادة مسيرتها المظفرة من جديد... وصدق الله العظيم «وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين».

لقطات جامعية

• عيب أن تتحول الساحة أمام كلية الاقتصاد في جامعة اليرموك، إلى معرض للفتيات يعرضن أنفسهن للجميع بصورة لا تتناسب وأخلاق مجتمعنا الذي عهدناه ممتثلاً للإسلام، مراعيا لآدابه.

• وعيب أن يتلفظ دكتور محترم في قسم الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك بألفاظ لا تليق بدكتور. وبألفاظ لا يجوز أن تقال في محاضرة، وأمام الطالبات بشكل خاص.

• وعيب أن يقوم طالب من الجامعة برصد المصلين في المسجد، وعند بدايتهم بالركعة الثانية، يقوم بسرقة ما تيسر له من ملابس وأحذية قيمة.

• وأيضاً عيب يا حرس الجامعة، أن تمزقوا مجلة حائط وضعت بمناسبة يوم الكرامة ويوم الأرض من قبل اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الأردن - فرع اليرموك، دون أي سبب.

ع. ج/ جامعة اليرموك

اعتذار

لاسباب فنية خاصة بالجريدة نعتذر الى قرائنا الاعزاء عن صفحات الاشبال والقراء لهذا العدد لنعود ونلتقي بكم في العدد القادم ان شاء الله كما يسرنا تلبية طلب الاخوة القراء الكرام لتمديد الموعد المحدد لاستقبال اجابة مسابقة الرباط الاولى ليكون يوم ١٧ شوال هو آخر موعد لتلقي الاجابات.

وكل عام وانتم بخير

المحرر

لقطات... عالمية

• وفي باريس صرح لوريس يلسين زعيم جمهورية روسيا الاتحادية بأن على الاتحاد السوفياتي أن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

• ليخ فاليسا، الرئيس البولندي، الذي صفق له العلمانيون واليساريون العرب كثيراً أثناء تزعمه لنقابة التضامن التي كانت تدعمها ال C.I.A الأمريكية، سيقوم قريباً بزيارة إلى الكيان الصهيوني، تعبيرا عن حبه وتقديره للشعب اليهودي وليعبر عن أسفه الشديد لأن خطة العاثر شاء له أن لا يكون يهودياً كما قال حرفياً في تصريح صحفي له.

السلام والسام

تتمة

حذف حرفين صغيرين فقط!! هما (أل) وهذه (الال) تشمل الضفة الغربية وغزة والجولان''

أما الوسيط بين السلام من طرفنا''!

والسام من طرفهم!!

فهو العم سام!!

ملاحظة: العم سام لقب أطلقه اليهود على الأمريكان

لأن الأمريكان يحملون الموت لأمة العرب!!

اهو مجرد «دس» رخيص ام ركام «حقد» دفين..؟

بأمر من.. ولمصلحة من... وبتمويل من هذا الهجوم الحاقد على الإسلام والإسلاميين؟

هل تذكرون الحملة الإعلامية الشرسة التي تعرض لها الإسلام والإسلاميون في الأشهر التي سبقت الانتخابات النيابية الأخيرة (١٩٨٩/١١/٨م)...؟

هل تذكرون أسماء أصحاب الألسنة الحاقدة والأقلام الأشد حقداً التي تولت كبر تلك الحملة...؟

تذكروها جيداً، فهي، هي نفسها، التي تتولى اليوم كبر الحملة الحاقدة على الإسلام والإسلاميين في الأردن.

وهل تذكرون أننا قلنا يومها أن تلك الحملة كانت حلقة من حلقات الكيد الصليبي الأمريكي الصهيوني ضد الإسلام وضد الصحوة الإسلامية المتصاعدة التي تقودها حركة الأخوان المسلمين التي نالت النصيب الأوفى من الشتم والتشهير والافتراءات..؟

ما أشبه الليلة بالبارحة، فلكأننا أمام حلقة جديدة من سلسلة الكيد الصليبي الأمريكي اليهودي بالإسلام وبالصحوة الإسلامية، تخطط لها أذرع الأخطبوط الصليبي الصهيوني، وتنبري لتنفيذها ألسنة عربية، وأقلام تحملها أيد عربية.

﴿إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون..﴾.

والفرق بين هجمة ما قبل الانتخابات النيابية وهجمة اليوم أن هجمة الأمس كانت ساحتها الأردن، وكان هدفها الحركة الإسلامية، وبالتحديد حركة الأخوان المسلمين، أما هجمة اليوم فيبدو أنها حملة عامة طامة تشمل الكرة الأرضية، وهدفها الإسلام والحركة الإسلامية في كل مكان بما في ذلك الأردن...!

وإليكم الدليل..

* مقال في «دير شبيغل» الألمانية الواسعة الإنتشار في ١٩٩١/٢/١٨م (ص٩٧) كتبه يوخين بولشي، يهاجم فيه بشدة حركة الأخوان المسلمين ويصفها بأنها «جماعة يخافها العالم أجمع»، ويحرض الحكومة الألمانية ضد الأخوان حين ينبهها الى أنهم يعملون بسرية ونشاط داخل المانيا، ثم يحرض حكام العرب ضد الأخوان حين ينبههم إلى أنهم هم الذين اغتالوا أنور السادات.

* وفي نفس عدد المجلة «دير شبيغل»، وعلى الصفحة ١٤٧، يكتب الدكتور ولففانغ كابلان مقالاً يحذر فيه من تصاعد الروح الإسلامية التي باتت تهدد الدول الأوروبية بشكل مباشر، ويركز في مقالته على خطر حركة الاخوان المسلمين في الأردن، وحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس»، على المصالح الغربية وعلى مستقبل الكيان الصهيوني.

* وفي نفس المجلة «دير شبيغل» عدد ٨ لعام ١٩٩١م مقال استغرق بضع صفحات عنوانه «قنبلة هيدروجينية جديدة.. أسمها الإسلام»، يزخر بالتحريض ضد الإسلام وضد الحركة الإسلامية وخاصة في الجزائر والأردن.

* وفي صحيفة الايكونوست البريطانية المتصهينة (١٩٩١/١٢/٢٢م) مقال بعنوان: «الإسلام والغرب»، تؤكد مقدمته أن المعركة الكبرى القادمة ستكون بين المسيحية والاسلام.

* وفي مجلة المستقبل العربي (عدد آذار ١٩٩١م) بحث استغرق ٢٠ صفحة (٥٤ - ٧٤) أعدته نيفين عبد المنعم سعد بعنوان «مقارنة بين جبهة الانقاذ الإسلامية في الجزائر وبين جماعة الأخوان المسلمين في الأردن»، تخلص فيه إلى الزعم بأن الجماعتين الإسلاميتين في طريق التراجع..!

- والسيدة نيفين مدرسة العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة..!

* وفي مجلة الوطن العربي التي كان صاحبها وليد أبو ظهر قبل أن يشتريه الدولار البترو أمريكي في سوق النخاسة من أشد أنصار الرئيس العراقي صدام! وكان يلقبه بفارس

بقلم: زياد أبو غنيمة



«الاسلام السياسي» الفلسطيني

ماذا جرى قبل ان تولد «حماس»؟

وقع «الأخوان» في المأزق بين السادات وكامب ديفيد

كان عبد الناصر هو العدو وليست «اسرائيل»

الفوارس، وصاحب الحواس العبقرية الكامنة، ومقتحم مجاهل الغد بقلب مشحون بشجاع أسطورية، وصانع التاريخ، ومكتشف المستقبل (الوطن العربي ١٩٨٩/١٢/١)، وليد أبو ظهر هذا فتح صفحات مجلته للكاتب المصري غالي شكري (قبطي) ليصب من خلالها وعلى مدى عددين متتاليين (١٩٩١/٣/٢٩م) و(١٩٩١/٤/٥م) ركاماً أسوداً من الحقد الدفين ضد حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس»، الذراع الجهادي لحركة الأخوان المسلمين في فلسطين، وليكرر نفس الافتراءات التي سبقه إليها إيان بليك في صحيفة الغارديان البريطانية (١٩٨٨/٩/٦)، وصحيفة «لوس انجلوس مونيتور» (١٩٨٨/٩/٧) وصحيفة التايمز اللندنية التي يمتلكها اليهودي روبرت ميردوخ (١٩٨٨/٩/١٣))، وشيفان مارتان الصحفي الفرنسي في مقال له بصحيفة لوفيغارو الفرنسية (١٩٨٨/١٠/٣١)، والصحفي البريطاني المتصهين أندرو وايتلي في مقال نشره في صحيفة «فاينشال تايمز» اللندنية (١٩٨٨/٩/١٣)، والكاتب «الإسلامي» الاستاذ فهمي هويدي في مقال نشرته له في آن واحد الأهرام القاهرية والوطن الكويتية والدستور الأردنية والخليج الشارقية (١٩٨٨/١١/٢)، وكلها افتراءات ساذجة لا تنطلي على طفل فلسطيني، وهل يصدق أحد ما يزعمه غالي شكري، وهؤلاء الذين سبقوه أن «حماس» من صنع المخابرات اليهودية، أو أن حماس تشق الصف الوطني بإصرارها على تحرير كل فلسطين من البحر إلى النهر، أو أن حماس تنظر كما يزعم غالي شكري لمهادنة اليهود لدرجة أنها ألغت فريضة الجهاد...؟ أو أن حماس تقتل من المسيحيين الفلسطينيين أكثر مما تقتل من اليهود.

* وشارك تلفاز العدو الصهيوني في جوقة الهجوم على الإسلام والحركة الإسلامية فبث مساء يوم الخميس ١٩٩١/٤/١١م برنامجاً خاصاً عن «حماس» يزخر بالتحريض ضد «حماس» وضد حركة الاخوان المسلمين في الأردن.

هذا قليل، قليل، من الكثير الكثير مما زخرت به وسائل الإعلام العالمية المتصهينة، ووسائل الإعلام التي تحمل أسماء عربية، وتطبع بأحرف عربية مغموسة بحبر الدولار والشيكل.

أما هنا في أردن الحشد والرباط، فقد عادت حليمة إلى عادتها القديمة، إذ ما أن كبس السيد الأمريكي الصهيوني على «الزر»، حتى سارعت الألسنة الحاقدة، والأقلام الأشد حقداً لتبدأ هجمة جديدة من الغمز، واللمز، والشتم، والتجريح، ضد الحركة الإسلامية، وعلى الأخص ضد حركة الأخوان المسلمين، واشتط الحقد الأسود بالبعض، وأغراه حلم المسلمين وسعة صدر الحركة الإسلامية، فتجرأ على مهاجمة الإسلام ذاته..

وإليكم الدليل..

* في النشرة المسماة «جوردان أيكونوميك مونيتور» «Jordan Economic Monitor» التي يصدرها الدكتور فهد الفانك شهرياً، والتي تقول ترويستها أنها «محدودة التوزيع»، وفي عدد شهر نيسان وعلى الصفحة السابعة يورد الدكتور الفانك (المحرر المسؤول) خبراً عن إقرار قانون معدل لقانون الإرث في مجلس النواب، ثم يعلق على القرار القانون المعدل بكلمات لا يمكن، مهما أحسنا الظن، إلا أن نفسرها بأنها استفزاز كريه لمشاعر كل مسلم ومسلمة:

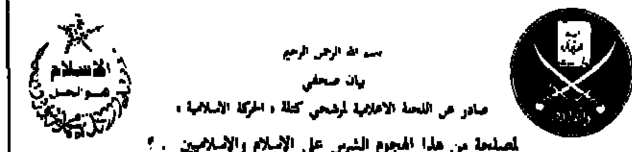
يقول الفانك في تعليقه على الخبر:

«خطوة إلى الأمام في مجال تطبيق الشريعة الإسلامية، ولكن خطوة إلى الوراء فيما يتعلق بمفاهيم حقوق الإنسان المعاصرة».

* وتشارك الجوردان تايمز الشقيقة الانجليزية للصحيفة «الرأي» الأردنية في جوقة التشهير بالحركة الإسلامية، فتنشر تقريراً كتبته رانا سمير الصباغ مراسلة وكالة رويتر (مؤسسها يهودي) في عمان بعنوان استفزازي يقول «الأصوليون الإسلاميون يفقدون شعبيتهم في الأردن» (علقت عليه الرباط في عددها رقم ١١).

* وتشارك الزميلة «آخر خبر» في جوقة الردح ضد الحركة الإسلامية فتنشر (تحت ستار حرية الرأي) لأحد المفصولين من جماعة الاخوان المسلمين في الزرقاء لأسباب هو أعلم بها، و أعلم بها، مقالاً بعنوان «موقف الأخوان مصلحي ومخيب للآمال»، ثم تردفه بمقال آخر لنفس الشخص تتطوع الزميلة «آخر خبر» لتضع له عنواناً فاقعاً على صفحتها: الأول يقول: «ماذا قدم الأخوان المسلمون غير المهرجانات...؟ وكأن غير الأخوان سيروا الجيوش، وحركوا الطائرات، والقاذفات والبوارج والغواصات..؟!

* وصحيفة تحسب نفسها على الخط الإسلامي تنشر مقالاً في ١٩٩١/٣/٢٧م وعلى الصفحة ٢٢ يحمل بشدة على الأخوان المسلمين.



صورة لـ البيان الصحفي الذي اصدره الاخوان المسلمون أثناء الحملة الإعلامية على المسلمين قبيل الانتخابات الأخيرة.

اخبار متفرقة

قامت مجموعة من طالبات كلية الشريعة بزيارة الى قسم النساء في مركز الاصلاح والتأهيل - الجويدة ومبنى الاذاعة والتلفزيون الاردني باشراف الدكتور محمود جابر مقرر لجنة الجامعة والمجتمع وتم خلال الزيارة تقديم مجموعة من الاقتراحات والانتقادات الى ادارة الاذاعة والتلفزيون.

* كلية بنات عجلون نظمت موسم ثقافي خلال شهر رمضان المبارك تم خلاله القاء عدد من المحاضرات على طالبات الكلية والمواطنين شارك فيها النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط، النائب الدكتور علي الفقير، النائب الدكتور احمد الكوفحي الدكتور بسام العموش والنائب الدكتور همام سعيد.

* احيت اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في لواء عجلون ليلة القدر مع المصلين في معظم مساجد اللواء، واستطاعت ان تسير قافلة جديدة محملة بالمواد الغذائية والأدوية الى العراق الشقيق.

* امهال الجلبي و ١٩ شخصاً حتى نهاية الشهر لتسليم انفسهم الى الخلطات القضائية الازدنية لمحاكمتهم بتهم الاختلاس والتزوير واساءة الائتمان والاحتيال.

* ومنشورات بعضها بلا توقيع، وبعضها يحمل تواقيع وهمية تقطر حقداً على حركة «حماس»، وعلى الاخوان المسلمين في الأردن.

* وتنشر «آخر خبر» تقريراً عن خطة لتحويل «الملكية الأردنية» إلى شركة مساهمة عامة، وتتحدث عن الفساد الذي نخر فيها سنوات طويلة حتى شارفت على الانهيار، ثم تختتم تقريرها بعبارة مسمومة تغمز من قناة الإسلام والإسلاميين وتوحي بأنهما سبب خسارة «الملكية الأردنية»، تقول العبارة بالحرف الواحد:

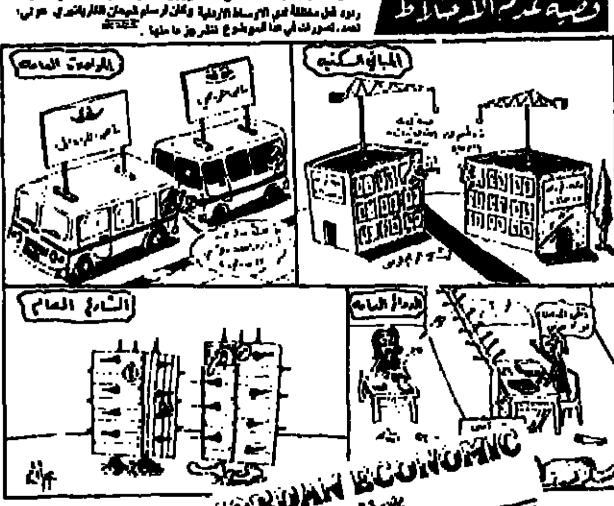
«وكان نواب الحركة الإسلامية فرضوا على المؤسسة عدم تقديم الخمور على الطائرات، الأمر الذي أثر سلبياً على التشغيل وبصورة كبيرة».

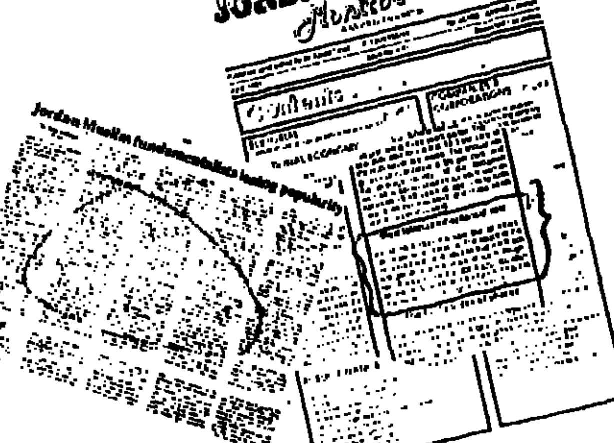
ولعلم الزميلة «آخر خبر»، فإن الملكية الأردنية مازالت حتى هذه اللحظة تقدم الخمور على طائراتها، ولم تتوقف عن ذلك إلا لأيام معدودة، ثم عادت حليمة لعادتها القديمة...! ولعلمها أيضاً فإننا نعلم من هو كاتب هذه التقرير الخاص..!

* ويتخذ وزير التنمية الاجتماعية قراراً إدارياً يعيد فيه توزيع موظفي وموظفات وزارته بما يحقق الانسجام مع دينه، وعقيدته، ومبادئه، التي تحرم الاختلاط المنفلت، فما يكاد يفعل ذلك حتى تثور «مدبرة» الأقلام الحاقدة.

* صحيفة «الجوردان تايمز» (الرأي) تنشر افتتاحية أغلب الظن أنها بقلم محررها المسؤول جورج حواتمة، تتهكم على قرار الوزير، وتتباكى من خلاله على حقوق المرأة، وتقيم الدنيا ولا تقعدها ضد الحركة الإسلامية ذات العقلية المتحجرة. التي تريد بالمرأة شراً...!!!

* وتعتبر قرار الوزير بفصل الموظفات عن الموظفين





خطوة إلى الوراء، ونوعاً من التمييز العنصري، وعودة بالاردن إلى العصور المظلمة...!!

* وكاتبة لا أرغب أن أذكر اسمها، فالكل يعرفها، ويعرف عقدتها أو مجموعة عقدها التي تنفث من خلالها حقدها ضد الحركة الاسلامية، تنشر مقالاً في «الرأي» أقسم أنني، رغم صبري العجيب على تحمل السفاهات، كدت أتقيؤ وأنا أقرأ ما فيه من غمز، ولمز، بالوزير المسلم الذي أراد أن يترجم قناعاته على الواقع «وهذا حقه مثلما هو حق كل وزير»

* وتساهم الزميلة «شيحان» في الجوقة، فتنشر على صفحتها الثانية في عددها الصادر في ٢٠ نيسان ١٩٩١، صوراً كاريكاتورية هابطة المستوى والمحتوى تهزأ بها من قرار وزير التنمية.

* ويشبه الدكتور فهد الفانك مجاهدي أفغانستان بالكيان الصهيوني (هو يسميه باسرائيل، وبديكتاتوريات أمريكا اللاتينية، ويزعم أن مجاهدي أفغانستان لا يقلون ارهاباً عن اليهود، ثم يزعم أن أمريكا تدعمهم كما تدعم الكيان الصهيوني وديكتاتوريات أمريكا اللاتينية (الرأي ١٩٩١/٤/١٢م).

وبعد...

فإن هذه الحملة ستكون كسابقاتها من حملات تعرض لها الاسلام، والمسلمون العاملون، من لدن قائدنا، وزعيمنا، ورسولنا محمد ﷺ وحتى يومنا هذا، والى أن يحسم الله عز وجل المعركة بين الحق والباطل، ستكون نهاية هذه الحملة (فأما الزبد فيذهب جفاءاً، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض).

ومثلما زادت الحملة الهوجاء التي تعرض لها الاسلاميون، والاخوان المسلمون بشكل خاص، قبيل الانتخابات الاخيرة، من شعبية وجماهيرية الحركة الاسلامية، فإننا على ثقة كاملة بأن سدنة هذه الحملة، وطارقي طبولها، والنافخين في ابواقها، لن يحصدوا هذه المرة، الا الخزي، والحسرة، لأن هذه الحملة ستزيد من التفاف الجماهير حول الحركة الاسلامية..

كلمة الزاوية

اخواني.. اخواتي المهنيين والمهنيات

السلام عليكم ورحمة الله... وبعد

سنبدأ ضمن هذه الزاوية. زاوية آفاق مهنية وعمالية.. ان شاء الله سلسلة متواصلة للحديث عن العمل النقابي من كافة الزوايا والوجوه وسنطرح عدة مواضيع ابتداء من مقدمة وتعريف بالعمل النقابي، ثم أسس العمل النقابي والعمل النقابي من وجهة نظر الاسلام والعمل النقابي في نظر الاسلاميين وكذلك العمل النقابي في نظر الفئات الأخرى.

وسنعمل باذن الله على توضيح القوانين التي تحكم العمل النقابي والعمل النقابي واقع وتحديات، وايضا دور المرأة في العمل النقابي وعلاقة العمل السياسي بالعمل النقابي.

وسنتحدث بنوع من التركيز على التجمعات السياسية التي تعمل في ساحة العمل النقابي، ومدى تأثير العمل النقابي على الشارع الجماهيري، وما هي اساليب التأثير؟ وأخيراً سنعمل على التحدث بنوع من الاسهاب عن الاسلاميين، ودورهم في العمل النقابي هل هم فاشلون؟!... هل هم ناجحون..؟!... والاسباب التي تتعلق بكل جواب وسنتحدث ضمن ذلك عن قناعاتهم، والية عملهم، مقارنة بآلية عمل غيرهم وأخيرا ما هو السبيل الى المزيد من التقدم الى الأمام.

ويطيب لي هنا ان أوجه اهتمام كافة الأخوة المهنيين والمهنيات وخاصة الاسلاميين، ان يعملوا على تزويدنا باقتراحاتهم وآرائهم واجتهاداتهم.

ونحن بأشد الشوق الى ان تصبح الصفحة من اهم الصفحات في صحيفة الرباط لكي يتسنى لنا من خلالها التوصل الى مفهوم نقابي ناضج، وتبلور فكرة بل افكارا لتتحول من طور التنظير والكلام الى طور التطبيق والممارسة، ثم نعمل على تحذيرها وتكريسها ضمن اساليب عملنا حتى تكون في النهاية قد وصلنا في معالجة كافة الثغرات التي تهمنا كمهنيين، وخاصة الاسلاميين للتوصل الى أرقى الأساليب للاهتمام بالعمل النقابي.

حلقات في العمل النقابي « (١)

تعريف ومقدمة

العمل النقابي: هو اساساعمل تطوعي تقوم به مجموعة من المهنيين ذوي الاختصاص للارتفاع بمستوى المهنة الفني والاجتماعي وذلك بتخليص المهنة من المدعين والانتهازيين والمتلاعبين وكذلك الدفاع عن المهنة والمهنيين والمنتمين الى تلك النقابة وذلك برد الشبهات ونقد الذات، واعطاء ذوي الحقوق حقوقهم ضمن الاطار القانوني الخاص بكل نقابة.

فاذا نظرنا الى هذا التعريف النظري المجرد نجد ان نفس المفهوم موجود في تاريخ حضارتنا العربية الاسلامية الغراء، حيث كان هذا الهدف يدخل ضمن (نظام الحسبة) ويسمى المشرف (المحتسب) وكانت الأهداف النقابية المذكورة اعلاه هي جزء مهم من نظام الحسبة العظيم الذي كان ينظم كل شؤون المجتمع الاسلامي الحضاري فمثلا وقبل مجيء الاسلام كانت ممارسة مهنة الطب والصيدلة تسند الى المشعوذين والدجالين و...الخ وعندما جاء الاسلام وفي الفترة الذهبية من العصر العباسي المعطاء، اصبحت مهنة الطب يشرف عليها اطباء متخصصون، ومن اراد ان يدرس الطب فلا بد ان يفحص من الناحية النفسية والاجتماعية وهل هو مهيأ معنوياً لأن يكون طبيباً قبل ان يكون مهيأ من ناحية اخرى مع الأخذ بعين الاعتبار الذكاء وسرعة الاستيعاب، وعندما كان يتخرج كان يخضع لفحص قاس بشكل دوري بعد ان يقسم القسم الخاص، والعرب والمسلمون هم اول من فصلوا مهنة الصيدلة عن مهنة الطب، واعطيت مهنة الصيدلة ميزاتها وخصائصها وكانت اول صيدلية تفتح في بغداد، وما زالت صيدلية عربية في الاندلس يزورها السياح كدليل حضاري لاهتمام العرب والمسلمين بالمهنة ضمن الأهداف المذكورة، ولكن المفهوم النقابي المؤسس حاليا كان قد استمد مفهومه من افكار الثورة البلشفية الروسية وذلك بأن تكون القطاعات المثقفة والعمالية هي في مقدمة اي عمل ثوري تغييري، لأن النقابات المهنية والعمالية هي فئات جماهيرية عامة منظمة ومنضبطة ويمكن السيطرة عليها واستخدامها من قبل اي جهة سياسية قادرة على ان توجد قيادات داخل هذه النقابات وتكون لها الأكثرية المطلقة من هذه القيادات، وبالفعل فإن الأحزاب الشيوعية واليسارية ومن يدور في فلكها ما زالت تعتمد اعتمادا شبه كلي في اثبات وجودها داخل اي قطر من الأقطار من خلال العمل النقابي، وتركز تركيزاً شديداً عليه مستخدمة خبرة كوادرها للعمل هناك دون كلل او ملل، طبعاً لها اساليبها ومفاهيمها الخاصة والداخلية التي سنأتي على شرحها في حلقات قادمة ان شاء الله، فاذا نظرنا الى العمل النقابي في الاردن نجد خير دليل على كلامي حيث ان التجمعات المذكورة فشلت فشلا ذريعاًمريعاً في الشارع الجماهيري سواء في الانتخابات النيابية او البلدية او الطلابية وغيرها حتى انه من كان يحاول ان يظهر للجماهير بانتمائه الى هذا التجمع اليساري او ذاك كان ذلك كفيلاً لسقوطه.

ومع ذلك نجد ان هذه التجمعات والأحزاب تظهر في مجمع النقابات نجاحاً جيداً مقبولاً رغم انها ترفع الشعارات التي تخاف أن ترفعها في الشارع الآخر، ونجد ايضاً ان هذه التجمعات تحاول ان تستخدم مجمع النقابات للانطلاق ومتابعة مسيرتها من جديد من خلال لفت نظر الجماهير الى مجمع النقابات وانه هو مركز العمل الوطني والقومي ورمز تحقيق احلام الجماهير.

طبعاً سنأتي الى تحليل وتفسير هذه الظاهرة بشكل علمي وميداني يعتمد على الارقام والمشاهدات والبراهين البينية الدامغة.

لهذا وذاك نخلص الى النتيجة لنقول ان العمل النقابي عمل جاد ومثمر ويسير ضمن قناعاتنا العقائدية والحضارية، واتذكر هنا قول العالم الشهير الشيخ عبدالله عزام بأن العمل النقابي ثغرة واجب ان تشغل من المخلصين الصادقين الذين ينتمون الى دينهم وارضهم ووطنهم وقومهم وحضارتهم فإذا لم يشغلها هؤلاء فهم آثمون.

الصيدلاني زياد أبو الحمص

اخبار مهنية وعمالية

* تتردد في الاوساط الصيدلانية ان الزملاء حسام مسمار ومحمد حسني سدر وتوفيق العزة، غالب الصباريني سيرشحون انفسهم لمركز النقيب والزملاء فضل نيروخ وعبدالرحيم المعايعة وتحسين العبادي وجميل التمري ومحمد الصباغ ويوسف الدبعي وعبدالمنعم الخولي وسخاء شماس كأعضاء لمجلس النقابة.

* يتردد في اوساط الأطباء ان السادة د. اسحق مرقة، حسن خريس، سعدي دبور، والدكتور جهاد البرغوثي سيرشحون انفسهم لمركز النقيب.

والسادة الدكتور باسم الد جاني، عصام الحوامدة، وموسى الزغول، يوسف عثمان داوود المحتسب، هاني حدادين، مروان الهندي ود. صفاء قسوس كأعضاء لمجلس النقابة.

* اقامت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن (الحركة الطلابية) يوم الأربعاء الموافق ٢٥ رمضان حفل افطار على شرف اعضاء البرلمان ودعي اليه النقباء واعضاء النقابات. حضر هذا الحفل الصيدلاني تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء نقيب الصيادلة والمهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين والمهندس الزراعي يوسف ابو عرابي نقيب المهندسين الزراعيين والصيدلاني زياد ابو الحمص امين سر نقابة الصيادلة وقد اعجب الحضور وخاصة النقباء بطريقة ادارة الحفل وخاصة الفقرات الفنية المعبرة عن امنيات واحلام اعضاء الاتحاد والجماهير الطلابية وكذلك كلمة رئيس اللجنة التحضيرية الطالب وضاح خنفر (الجامعة الاردنية).

«الرباط» تتمنى للاخوة في اللجنة التحضيرية لاتحاد طلبة الاردن ان تتحقق احلامهم وآمالهم عن قريب، ونتمنى على رئيس الوزراء والوزراء واعضاء البرلمان واعضاء مجلس الأعيان والنقباء واعضاء النقابات ان يتبنوا مطالب اللجنة التحضيرية التي تمثل رأي ٩٨٪ من جماهير الطلاب.

* أكد الدكتور ممدوح عبادي نقيب الأطباء وقوفه على الحياد في انتخابات النقابة المقبلة.

* الصيدلاني العين أمين شقير يقوم بجهود حثيثة لافراز مجلس نقابة ائتلافي تشارك فيه جميع القوى.

* اصدرت الهيئة الادارية لنقابة مصفاة البترول، التقرير الاداري لأعمال النقابة في الفترة الواقعة بين شهر آذار ١٩٩٠ - آذار ١٩٩١ والذي تبين فيه الأنشطة التي تمت على صعيد الهيئة العامة والمنح الدراسية ودورات الثقافة العمالية ولجنة الخدمات الطبية واعمال اللجان الاجتماعية والثقافية والرياضية.

وكذلك اجراءات الدعم التي قامت بها النقابة لدعم ونصرة العراق الشقيق والانتفاضة الفلسطينية الباسلة والجيش الشعبي والمتابعات والقضايا العمالية. والاجراءات التي قامت بشأن منح الموظفين قروض اسكان بدون فوائد.

* في اجتماعها السنوي الذي انعقد قبيل عيد الفطر المبارك أكدت الهيئة العامة لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات مطلبها العادل بانهاء عقود الممرضات الأجنبيات فورا واستبدالهن بممرضات اردنيات يعانين من البطالة وخاصة بعد أزمة الخليج.

وقررت الهيئة العامة دعم مطالب الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات في مستشفى الجامعة الأردنية لتشكيل لجنة نقابية في مستشفى الجامعة.

وقوبل البيان الذي وزع بتوقيع (لجان المهنيين الديمقراطيين - فرع التمريض) والذي يدعو الى تشكيل كيان تمريضي مستقل بالاستغراب والاستياء من قبل الهيئة العامة للنقابة واعتبره كثيرون دعوة لشق النقابة التي اسفرت آخر انتخاباتها عن فوز كاسح للتيار الاسلامي.

* علمت «الرباط» أن العاملين في المختبرات الطبية (فنيي المختبرات)، ومساعدي الصيادلة يبذلون جهوداً متواصلة لتأسيس نقابتين خاصتين بهم، والجدير بالذكر ان مساعدي الصيادلة وفنيي المختبرات ينتسبون حالياً للنقابة العامة للعاملين في ا لخدمات الصحية.

في اعدادنا القادمة:

الرباط تفتح ملف «النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية...!» وتجيب على هذه التساؤلات

* نقابة.. ام فرع لحزب...؟
* لماذا يحال بين عمال المستشفى الاسلامي وبين تشكيل لجنة فرعية لهم في الموقع...؟
* لماذا لا تنشر النقابة اسماء أعضائها على الملأ..؟

في ذمة الله

• انتقل الى رحمة الله تعالى السيد محمد سميح اسماعيل رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن رحمه الله رحمة واسعة.

الحلقة القادمة:
«العمل النقابي في الميزان بين نظرة الاسلاميين ورأي الاسلام»

تصاعد الخلاف داخل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

* فشلت - حتى الآن - جميع المحاولات لايقاف الانهيار في وحدة الصف الداخلي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وتصاعدت البيانات المتضاربة من كلا الجناحين (حواتمه وعبدربه) تحمل اتهامات متبادلة بالفساد المالي والاداري، والخروج عن الشرعية الحزبية وتقاليد الجبهة.

مصادر (الرباط) تؤكد أن (جهة ما) من داخل الصف الفلسطيني تعمل على زيادة حدة التوتر والخلاف بين الرفاق في الديمقراطية، على الرغم من مشاركة هذه (الجهة) نفسها في محاولات رأب الصدع بين الجناحين.

* اعلن السيد (الرفيق) صالح رأفت في تصريح صحفي (١٩٩١/٤/٦م) وزعه الاعلام المركزي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (جناح عبدربه) ان اللجنة المركزية للجبهة ادانت السيد (الرفيق) نايف حواتمة واعفته من موقعه كأمين عام للجبهة وتجريده من جميع مسؤولياته، وطالبته بتسليم اموال وممتلكات الجبهة، وخيرته بين البقاء عضوا عاديا في الجبهة أو الانتقال نهائيا لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) لمواصلة دوره الحالي كأمين عام له، لأن اللجنة لن تسمح (بعد اليوم) بازدواجية العضوية في الجبهة الديمقراطية وفي (حشد).

وأنهى (الرفيق) صالح رأفت تصريحه الصحفي بأن الرفيق حواتمة لم يعد يملك حق تمثيل الجبهة او التصريح باسمها، وان اللجنة المركزية قررت تكليف (الرفيق) ياسر عبدربه القيام بمهمات الأمين العام للجبهة.

* من جهة مقابلة اصدر المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية (جناح حواتمة) تصريحا صحفيا في ٤ ٤ ١٩٩١م جاء فيه:

ردا على الخبر المنسوب الى مصادر مقربة من السيد ياسر عبدربه في تونس، اكد ناطق رسمي بلسان المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الجبهة ابلغت الأخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان السيد ياسر عبدربه لم يعد يمثلها في المنظمة، ورشحت الرفيق تيسير خالد ممثلاً للجبهة بدلا منه.

الجبهة الديمقراطية تعفي ياسر عبد ربه ورفاقه من مناصبهم وهذه هي الاسباب

وقال الناطق ان السيد عبدربه يتزعم، منذ ثلاثين شهراً، مجموعة منشقة عن الجبهة تمردت على هيئاتها الشرعية واعلنت في ١٦ يناير ١٩٩١، انشقاقها الرسمي عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. واضاف الناطق ان جميع الجهود التي بذلت لاعادة هذه المجموعة الى صفوف الجبهة، لم تفلح في ثني هذه المجموعة عن سلوكها الانشقاقي الخارج على الشرعية والمسيء الى الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف الناطق أن اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية قررت في ضوء ذلك اعفاء السيد ياسر عبدربه من موقعه كأمين عام مساعد للجبهة ومن سائر مسؤولياته، وانه بالتالي لم يعد ممثلا للجبهة في اللجنة التنفيذية.

لجنة تنفيذية جديدة للتجمع الديمقراطي الوحدوي

في اعقاب المؤتمر العام الثامن للتجمع الديمقراطي الوحدوي (حزب تحت التأسيس) تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة للتجمع على النحو التالي: د. جمال الشاعر، د. فيصل كنعان، د. محمد العوران، وهيب عبده الشاعر ومحمد العواملة، محمد ابو عيطه، د. وجيه بركات، عبدالله الهنداوي، محمد فضل الطاهر، بسام معايعة، عبدالسلام قمحاوي، جعفر طوقان، د. نصري الربضي، المهندس ابراهيم عطور، حمدان العبادي.

وكان التجمع قد عقد مؤتمره العام الثامن على مدى يومين استمع خلالهما الى تقارير سياسية ومالية، كما استمع الى كلمات من الدكتور جمال الشاعر رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع، وأخرى من الدكتور نصري الربضي أمين سر التجمع.

وتابع المؤتمر عدد من الفعاليات السياسية بدعوة خاصة من الدكتور الشاعر، منهم الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، والسيد فواز الزعبي الأمين العام للحزب التقدمي الأردني (تحت التأسيس)، والمهندس سمير حباشنة عن اللجان الشعبية للحزب الوطني الديمقراطي الاردني، والسيد علي عامر امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني (جناح ياسر عبدربه)، والسيد احمد السعس عن حركة القوميين العرب، والسيد صالح رأفت عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (جناح عبدربه)، والدكتور غازي عبيدات عن حزب البعث العربي الاشتراكي - التنظيم الموحد، والسيد بريك الحديد عن حزب الشعب الثوري الأردني.

وكان التجمع الديمقراطي لوحدوي قد اجرى تعديلاً على مبادئه الأساسية في مؤتمره العام السابع (١٩٩٠/١٠/٢٢م) نص فيه على ان العروبة والاسلام هما معا كيان الأمة وهويتها، وأساس حضارتها ووحدتها، وكانا مصدر امجادها واعتزازها، والقوة الدافعة لنضالات التحرر الوطني والقومي، وانهما قادران على التفاعل مع المتطلبات المعاصرة والتقدم.

وأكد التجمع على أن كل فلسطين جزء من الوطن العربي، ودعا الى توحيد القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس).

تنظيم يساري يروج لما يلتزم به

علمت الرباط أن تنظيما يساريا - شيوعيا - يعمل على استمالة الفتيات في الأحياء السكنية الأكثر فقرا - ومنها المخيمات - من أجل الانضمام إلى صفوفه.

ويركز هذا التنظيم - البروليتاري! - على العائلات الفقيرة ليقدم لها المساعدات العينية والنقدية وذلك كمدخل لبناء علاقات مع أفراد الأسرة وخاصة الفتيات.

هذه الأعمال قام بها آخرون في السابق لكنها باءت بالفشل لأنها لا تستند على أرضية واقعية وصلبة وتعتمد على شراء الذمم فتجعل من المنتظمين عصابة من المرتزقة.

السؤال المطروح: من الذي يقوم بتمويل مثل هذه التنظيمات في الوقت الذي يشهد فيه الأردن أوضاعا اقتصادية صعبة؟

لذا وجب على كل ولي أمر شاب أو فتاة أن يتنبه لهؤلاء الذين يصطادون في الماء العكر.

«حشد» تحتج على التدخل الأمريكي في شمال العراق

أعلن ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تصريحاً حول التدخلات الأمريكية والأوروبية في شمال العراق قال فيه:

ان ارسال قوات امريكية وأوروبية الى شمال العراق، بحجة حماية الاكراد وخلق مناطق حماية لهم تحت اشراف دول التحالف هو تدخل سافر في شؤون العراق، وهو تكرار لحالة الاستهتار بالمواثيق الدولية، كما انه محاولة مكشوفة لقطع الطريق على الاتفاق العراقي مع هيئة الامم المتحدة بخصوص تقديم العون الى اللاجئين الاكراد والمتضررين من الاضطرابات الداخلية، والسلوك الامبريالي هذا لا علاقة له بالدعم الانساني بل انه سلوك سياسي مكشوف.

وقال الناطق: ان هذا السلوك العدواني الجديد لدول التحالف بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية هو سابقة خطيرة على الصعيد الدولي، حيث تبيح هذه الدول لنفسها (حق) التدخل في شؤون البلدان المستقلة والأعضاء في هيئة الأمم المتحدة.

وترفض المؤتمر الاقليمي

واصدر مكتب الاعلام المركزي لحشد بياناً صحفياً اعلن فيه رفض الحزب وشجبه للدور الأمريكي الذي يستهدف تمهيد الظروف من أجل الوصول الى مؤتمر اقليمي لحل الصراع العربي والفلسطيني مع اليهود.

من اخبار الفعاليات السياسية

• تعرض مقر حزب (حشد) في الكرك لعملية اقتحام وسطو فقدت على أثرها مستندات هامة تنظيمية ومالية.

• تبنى الكاتب الصحفي الاستاذ محمد داوودية من خلال زاويته المنتظمة في الزميلة (الدستور) الدعوة الى ضرورة اختزال عدد الاحزاب المزمع تشكيلها بعد اقرار الميثاق، ويؤكد الزميل داوودية ان الحوار الديمقراطي الحر بين القوى المتماثلة المبادىء والأهداف هو السبيل الى التقائها في تجمعات وحدوية تختزل عدد الاحزاب.

• امين عام حزب تحت التأسيس (يساري) اعرب لعدد من مقربيه بأنه عازم على اعتزال العمل السياسي والحزبي بسبب قرفه من كثرة الدكاكين الحزبية على حد تعبيره.

انتخاب مكتب سياسي جديد للحزب التقدمي الأردني

اصدرت صحيفة (النهج التقدمي) الناطقة باسم الحزب التقدمي الاردني عددا خاصا بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر العام الأول للحزب الذي شارك فيه مئة مندوب ومندوبة.

وأعلنت الصحيفة ان اللجان المركزية للحزب التي تضم في عضويتها ٢٧رفيقا ورفيقة أجرت انتخابات حرة لاختيار امين عام ومكتب سياسي للحزب ففاز السيد (الرفيق) فواز الزعبي بمنصب الأمين العام للحزب، كما فاز السادة (الرفاق) احمد ابو زيد (مهندس) واحمد الرشدان (مهندس) واحمد فاخر (طبيب) وزهير قداس وعادل البوريني وعبدالرحمن ابو شندي وعصام السعدي ونائل بركات اعضاء في المكتب السياسي للحزب، ويلاحظ ان المكتب السياسي لا يضم أية رفيقة.

والجدير بالذكر أن الحزب التقدمي اعلن أن هوية الحزب الايديولوجية هي (الايديولوجيا العلمية التقدمية)، وهو الاسم المحسن للنظرية الماركسية.

هاني الحسن:

سواعدنا وبنادقنا هي التي تفرض الحل!!!

قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات ان الامريكيين يعدون لمشروع يقضي بأن يتولى الاردن الادارة الذاتية في الضفة الغربية وغزة، ويتولى الكيان الصهيوني المسائل الأمنية (العسكرية).

وقد اعلن الحسن رفض منظمة التحرير الفلسطينية أي حل لا يستند الى اعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) في قصر التجمع الاشتراكي التقدمي في تونس بمناسبة (يوم الارض) وقال: ان هناك تحركات مهمة بلا شك تجري حاليا، وانهم (الامريكيون) يقولون انهم سيفاجئوننا بحل، لكننا نحن الفلسطينيين نعرفهم ونعرف ان سواعدنا وبنادقنا هي التي تفرض الحل(!!!)، وان الاعتماد على جنرالات الحجارة وعلى طاقات شعبنا هو الذي سيأتي بالحلول.



وفي معرض تعليقه على الانتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة قال: هم يتحدثون عن الانتخابات في الاراضي المحتلة فليتفضل الرئيس بوش ويسمح للفلسطينيين بانتخاب ممثليهم في المجلس الوطني الفلسطيني وان يصوتوا على سؤالين، الأول: هل تعتبر منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا لك؟ والثاني: من الذي تختار لتمثيلك في المجلس الوطني الفلسطيني؟

وأضاف: اذا ما جرت الانتخابات في حرية ونزاهة يمكن ان يجتمع المجلس الوطني ويتخذ القرار المناسب اما ان تفرض انتخابات تحت الاحتلال او انتخابات للمجالس البلدية فهذا ما نرفضه لأنه يهدف الى وقف الانتفاضة ونحن تعلمنا من اضراب عام ١٩٣٦ والانتفاضات الأخرى الا نفرط في سلاحنا(!!!) قبل الوصول الى حل عادل ودائم!! «الحياة ٢-٤-١٩٩١».

لقطات فلسطينية

* وزير مواصلات العدو موشيه قصاب، أحد الورثة المحتملين لزعامة الليكود بعد شامير أكد أنه لو وافق الفلسطينيون على وجود الكيان الصهيوني وإقامة علاقات شاملة مع اليهود، فإنه سيعارض التعايش مع الفلسطينيين.

* الصحفي الصهيوني «يوسي عين ديفيد» قال في مقال نشره في «عل همشمار» أن الشرطة الصهيونية ستفشل في مواجهة الهجمات بالسكاكين مثلما فشل الجيش اليهودي في مواجهة الانتفاضة والقضاء عليها..!

مسلسل التنازلات مستمر...!

ابو رحمة:

نعم للمؤتمر الاقليمي..! نعم للانتخابات في غزة..

دعا فايز ابو رحمة نقيب المحامين السابق في قطاع غزة منظمة التحرير الفلسطينية الى الموافقة على اجراء انتخابات بلدية في القطاع لاختيار رئيس بلدية جديد ومجلس بلدي لمدينة غزة.

وطمأن ابو رحمة المنظمة من ان هذه الانتخابات لن تكون محاولة لافراز قيادات فلسطينية بديلة واشار الى رؤساء البلديات الخمسة المنتخبين في الضفة الغربية عام ١٩٧٦ الذين قتلت منهم قوات العدو الصهيوني اثنين.

ورحب ابورحمة بفكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام الا انه دعا الى



توسيع قاعدة هذا المؤتمر كشرط مهم كي يشمل اكبر عدد من الأعضاء واشار الى السويد واسبانيا وايطاليا واليابان والهند.

كما اعرب منسق الانشطة الصهيونية في قطاع غزة الجنرال داني روتشيلد عن ارتياحه للاحتمال الوارد لدى شخصيات فلسطينية في غزة باجراء انتخابات بلدية في القطاع.

وكان وفد من ثلاث شخصيات فلسطينية من قطاع غزة يرأسه فايز ابو رحمة وصل إلى مصر. الا ان ناطقاً باسم الوفد نفى ان تكون هذه الزيارة ذات علاقة بمسألة الانتخابات.

شومرون يحذر من خطر ايراني نووي



صرح الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الصهيوني السابق انه واثق من ان ايران تعمل على الحصول على قدرات نووية قد تهدد الكيان الصهيوني.

واضاف قائلاً: لا يخالجني شك في انها (ايران) تنمو في المجال النووي وهي تشتري ايضاً صواريخ بعيدة المدى».

وركز على انه يجب مراقبة ايران من قبل الكيان الصهيوني لأن لديها القدرة على تهديدنا.

دان شمرون يذهب في تصريحاته الى الحقيقة التي تقول انه يجب ان تكون القوة المطلقة في منطقة الشرق الاوسط بيد الكيان الصهيوني لكي يتم السلام المزعوم.

اعرف عدوك

باراك قاتل القادة الثلاثة: عدوان، ناصر، النجار

(قائد اركان جيش العدو الصهيوني)

منذ اليوم الأول من شهر نيسان الحالي اصبح الجنرال الصهيوني ايهود باراك الرئيس الرابع عشر لقيادة اركان الجيش الصهيوني خلفاً للجنرال دان شمرون.

ويعتبر باراك وهو مظلي ورئيس سابق للاستخبارات العسكرية (امان) منذ عدة سنوات أحد أبرز كبار ضباط الجيش الصهيوني.



وكان باراك قائد كتيبة للدبابات خلال حرب الاستنزاف على الحدود المصرية عام ١٩٦٩ وعين في القيادة العامة للجيش بعد حرب حزيران ٦٧ وأصبح قائدا للمنطقة العسكرية الجنوبية بعد حرب تشرين ١٩٧٣.

وفي عام ٨٢ عين رئيساً لقسم التخطيط في قيادة الاركان وفي عام ٨٣ رئيساً للاستخبارات العسكرية (امان). وفي عام ٨٦ اصبح قائد للمنطقة الوسطى، وفي ايار من العام الحالي عين مساعداً لقائد الاركان اختير باراك اكثر من مرة خلال عمله في الوحدات الخاصة في الجيش للقيام بعمليات على جانب كبير من الخطورة. وشارك في عملية في قلب بيروت عام ٧٣ التي اودت بحياة القادة الثلاثة: كمال ناصر، كمال عدوان، ابو يوسف النجار في شارع فردان.

نصائح بيكرية..!

* علمت «الرباط» من مصادر موثوقة أن جيمس بيكر، وزير خارجية يوليوس بوش كان يغلب على لقاءاته مع المسؤولين العرب الذين التقاهم أسلوب تقديم النصح أكثر من أسلوب النقاش معهم.

* ومن نصائح بيكر «فض فوه» تكراره لكل مسؤول عربي التقاه القول بأن العرب الان في أضعف حالاتهم سياسيا وعسكريا، وأن مصلحتهم في قبول ما يرضى به الكيان الصهيوني «القوي».

* ومن نصائحه أيضا، تكراره التأكيد على عدم جدوى الإصرار على المؤتمر الدولي، أو الإصرار على مشاركة المنظمة في الحلول المطروحة، أو الإصرار على إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، لأن اليهود يرفضون كل هذه المطالب، ولأن الولايات المتحدة غير راغبة (الأصح أن يقول أنها عاجزة) في الضغط على اليهود لتمرير هذه المطالب العربية.

* ومن نصائحه القبول بالأمر الواقع فيما يختص بالاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.. لأن الولايات المتحدة رغم معارضتها المعلنة لسياسة الاستيطان في الضفة والقطاع عاجزة تماما عن إقناع الكيان الصهيوني بإيقاف عمليات الاستيطان...

من ملفات المأساة الفلسطينية

«دير ياسين المجزرة»

وليد عطوان

دير ياسين تلك القرية التي تعد سبعمائة عربي في قلب منطقة محاطة من جميع جوانبها بالمستعمرات اليهودية المتخمة بالسلاح.. وبينما كان دماء عبد القادر الحسيني تسيل على صخور القسطل كانت جثث النساء والأطفال تلقى في آبار دير ياسين ولكن بعيداً عن الإطالة لا بد من العلم بالحقائق التي طمست ومنها أن أبناء دير ياسين لم يذبحوا ذبح النعاج كما صور الإعلام.. إن المقاومة التي أبداها أهل القرية يندر أن نجد لها مثيلاً في التاريخ.. إذ ذاك يذكر المجرم قائد قوات الأرغون مناحيم بيغن في مذكراته: أن قواته المهاجمة خسرت ٤٠٪ من رجالها.. ولهذا اضطر المهاجمون أن يحاربوا العرب من شارع لشارع ومن بيت إلى بيت..



ومن مشاهد هذه المجزرة ما يذكرك بالخنساء.. فترى أما ترى ابنها يقتل فتزغرد ثم يلحق به زوجها شهيدا فتزغرد ثم تسقط هي شهيدة وهي تزغرد اباء ما بعده إباء وشهادة يعلوها النقاء وقلوب ملئها حبها للقاء ربها حتى أتا أمره.. ولكن الخيانة تبقى شيمة التعساء.. فقد طلبت القرية النجدة من القوات المرابطة في عين كارم فلا عين رأت ولا أذن سمعت وانقفلت القلوات البريطانية عن التدخل.. تنكر «الصليب الأحمر» لواجبه الإنساني وضمن هذا وذاك تمت المجزرة البشعة وضمن هذا المكر في قلوب الأعداء، الكراهية السوداء حدثت هذه الجريمة والكفر ملة واحدة وأسدل الستار على هذه القرية في التاسع من نيسان سنة ١٩٤٨.

في السودان

تطبيق الشريعة الاسلامية يمضي بثبات رغم مؤامرات اعداء الاسلام

تطبيق الشريعة الاسلامية يمضي بثبات، رغم مؤامرات اعداء الاسلام.

أوضح الفريق عمر البشير أن شهر رمضان المعظم صادف هذه المرة بداية التطبيق الكامل لأحكام الشريعة العادلة على شئون الحياة والمجتمع تطبيقا يتجه الى أكبر قضايا الحياة وهي التكافل وعلاج اثار الفقر دحض لمزاعم الذين يرددون بأن الشريعة لا تطبق في مجتمع فقير.. وقال لدى مخاطبته الاجتماع التأسيسي لصندوق دعم الشريعة الاسلامية أمس الأول أن الاجتماع ينعقد والبلاد تضع الأساس المتين والشامل لاقامة مجتمع الشريعة بالسودان، مجتمع العقيدة والعبادة والطهر والتسامح والانفاق والتكافل..

واضاف باننا نريد أن نوسع أبواب الدولة للاسلام وان نؤلف قلوب الناس حوله وأن نرعى المهتدين مشيرا الى أن ذلك يقتضي دعما من المؤسسات والهيئات والمشروعات الهادفة للدعوة.. وقال ان الثورة تريد ان تؤسس بالاسلام دولة العلم والمعرفة وأن تمحو به الجهل والأمية عن كل فرد وذلك بدعم مناهج التعليم والاعلام.. وقال ان الثورة تريد أن تشيع بين الناس روح التعبئة والاستنفار مع التدريب والاعداد لحماية الارض والعرض والعقيدة وصون وحدة التراب ضد كل متربص وطامع وذلك بأن يحمل المواطنون السلاح الى جانب قوائمهم المسلحة وينخرطوا في معسكرات الدفاع الشعبي.



وأعلن أن قرارا سيصدر قريبا بتكوين مجلس امناء لصندوق دعم الشريعة من أهل البر والتقوى، مبينا أنه لن يدخل من أموال الصندوق أي شيء الى خزانة الدولة العامة. وأعلن عن تبرع الحكومة بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه للصندوق. هذا وقد بلغت جملة التبرعات التي دفعت بالامس للصندوق مبلغ ملياري جنيه سوداني.

وأكد الفريق عمر البشير أن صندوق دعم الشريعة الاسلامية الذي يجري الان تأسيسه هو صندوق قومي يهدف لبناء مجتمع اسلامي متكافل وعادل. وقال لدى لقائه برؤساء الصحف والأجهزة الاعلامية أمس الأول ان الصندوق يعزز خصال الايثار التي تتميز بها الشعوب المسلمة بما يمكن القادرين من دعم موارد الصندوق ليقوم بمسؤولياته في تمويل المؤسسات والمشاريع التي تمكن شريعة الله في المجتمع كدور العبادة والتربية ومشاريع التأهيل والتكافل والدعوة. وقال ان الاسهام في التنمية وتطوير صندوق الشريعة لا يأتي فقط بالتبرعات بل ايضا بجهد اعلامي فكري كبير لتوضيح أهدافه حتى يكون مشروعا راسخا يكتسب الاستمرارية من الدعم الناجم عن الفهم لدواعي قيامه.

ألف تحية لجند حماس

* ألف تحية لجند حماس وهم يسطرون بدمائهم الزكية درب العزة والفخار، ألف تحية لجند حماس وهم يمضون في طريق الجهاد والاستشهاد ألف تحية لجند حماس وهم ينبذون كل حلول السلام والاستسلام، ألف تحية لجند حماس وهم يدافعون عن فلسطين ويطالبون بها كاملة من بحرها إلى نهرها. ألف تحية لجند حماس وهم يرفضون الجوار اليهودي الإسلامي، ألف تحية لجند حماس وهم يعلون الله أكبر شماء عالية. ألف تحية لجند حماس وهم ماضون في انتفاضتهم. ألف ألف تحية.

ونقول لكم من هنا من أردن الحشد والرباط، من منطلق التحرير لأرض فلسطين - إن شاء الله -

أن دماء شهدائنا لم ولن تذهب هدرا، وسنبقى على العهد إلى أن يحقق الله وعده.

﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾.

أبو مسلم
جامعة مؤتة - الجناح المدني

صورة ناطقة

أنقاض الشيوعية



هذه الصورة المعبرة التي يظهر فيها شعار الشيوعية المطرقة والمنجل، وقد ألقي في مجمع للانقاض والمواد التالفة، نهديها لبقايا الشيوعيين العرب، الذين ما زالوا مخدوعين بالشيوعية والماركسية عساهم يفيقون على الحقيقة التي تؤكد أن الشيوعية قد انتحرت في عقر دارها الاتحاد السوفياتي، وفي كل بلد ابتلي بها...!

ماذا تعرف عن الميليشيات الموجودة في لبنان حالياً والتي سيشملها قرار الحل؟

١ - «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع ومركزها الأساسي في بيروت الشرقية وتحديدا كسروان.

٢ - الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشياته «جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط» ومركزها الأساسي في الجبل.

٣ - حركة «أمل» يرأسها الوزير نبيه بري في الجنوب والبقاع وبعض أنحاء الضاحية الجنوبية.

٤ - «قوات المردة» بقيادة وزير الدولة سليمان طوني فرنجية ومركزها الرئيسي في أهدن وزغرتا والزاوية في الشمال اللبناني.

٥ - حزب الله وأمينه العام الشيخ صبحي الطفيلي، ويتواجد في العديد من المناطق اللبنانية خصوصا البقاع والضاحية الجنوبية والجنوب.

٦ - التنظيم الشعبي الناصري بقيادة المهندس مصطفى سعد وميليشياته يطلق عليها اسم «جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد»، وهو مؤسس التنظيم وقد استشهد برصاص الجيش اللبناني في عام ١٩٧٥ خلال قيادته لتظاهرة لصيادي الأسماك في مدينة صيدا.

٧ - «القوات اللبنانية» التابعة لحزب «الوعد» بقيادة وزير الدولة السيد ايلي حبيقة وهو الذي طرد من بيروت الشرقية بعد انقلاب عليه من سمير جعجع بمعاونة رئيس الجمهورية انذاك أمين الجميل ومركز هذه الميليشيات الرئيسي الان في زحلة - البقاع وقسم من الشرقية.

٨ - قوات الحزب السوري القومي الاجتماعي بجناحيه «الطوارئ» و«المجلس الأعلى» وهي تتوزع في ظهور الشوير والكورة والبقاع.



٩ - «الحرب الديمقراطي العربي» ومركزه الرئيسي في طرابلس وهو بقيادة علي عيد.

١٠ - منظمة حزب البعث اللبنانية ويطلق على ميليشياتها اسم «قوات الأسد».

وهناك أحزاب أخرى تمتلك ميليشيات صغيرة العدد مثل الحزب الشيوعي اللبناني وحركة النضال العربي» في منطقة راشيا وحزب الكتائب.

حتى لا يخرج عن النص اليهودي :

حاخام يهودي يقول لبيكر :

الرب هو الذي منح شعب اسرائيل أرضه وأعاده إليها..!

إعداد : قسم الدراسات والترجمة «الرباط»

على صفحات صحيفة يديعوت أحرونوت اليهودية (١٩٩١/٣/١٣)، وجه الحاخام يوئيل بن نون باسمه، ونيابة عن المتطرفين اليهود رسالة إلى جيمس بيكر، وزير خارجية «يوليوس بوش» وجاء في الرسالة :

نحن نقدر جهودك المبذولة لإحلال السلام بين اسرائيل وجيرانهاالعرب، ولكن نتيجة ذلك التقدير نود أن نوضح لك علناً الأسس التي يستند إليها السلام وفق معتقداتنا وإدراكنا والتي دونها سيكون السلام كذبة واهية تجلب الحرب المريرة.

أ - نحن نؤمن أن الرب مالك العالم والبلاد والشعوب، هو الذي أعطى شعب اسرائيل وطنه وبيته لكي يعيش فيها حياته الأصلية ويبني بيته الفعلي والروحاني إلى الأبد.

وانتصارات اسرائيل على الهجومات الشريرة من قبل الشعوب العربية خلال حرب التحرير وحرب الأيام الستة، تمت بمعونة الرب المبارك الذي أمر شعبه بالعودة إلى بيته الأوحد في العالم بعد أن تطلع إليه على مدار سني شتاته.

ب - خلال حرب الأيام الستة صدت اسرائيل عبر حرب دفاعية عدواناً عربياً في يهودا والسامرة وقطاع غزة وهضبة الجولان وأعادت إلى وطنها أراضيها التوراتية والتاريخية.

ويجب أن نذكر بأن يهودا والسامرة وغور الأردن وقطاع غزة لم تكن أبدا ذات سيادة فلسطينية ونحن لم نسلب منهم دولتهم التي لم تكن أبدا، وعليه لا يمكن أن نقبل بأي حال مبدأ الأرض مقابل السلام كأساس للتفاوض بيننا وبين جيراننا لأننا لم نسلب أرضاً غريبة وإنما عدنا إلى بيتنا للعيش فيه وبنائه.

جـ - نحن نمد يد السلام للعرب الفلسطينيين الذين لا يعملون في الإرهاب والعنف ونبدي استعداداً لمنحهم الحقوق التي يستحقونها في دولة اسرائيل باستثناء حق إقامة دولة فلسطينية تسعى لتهديد كياننا.

د - إن الرب مالك العالم والشعوب هو الذي منح الولايات المتحدة النصر الصادق والأخلاقي على العدوانية الشريرة من قبل العراق بزعامة صدام حسين، وعليه فنحن نشعر بالامتنان للولايات المتحدة، والرب هو الذي يحدد النظام الجديد الذي يأمر بأن يستند إلى أسس العدل والحق.

وباستطاعة الولايات المتحدة أن تساعد في تأسيس ذلك النظام الجديد إذا ما أدركت ضرورة تضامنها مع المسيرة الإلهية المتمثلة في العودة إلى صهيون ومع ظاهرة جمع الشتات التي لا مثيل لها في تاريخ العالم، طبعا يقصد جمع شتات اليهود في فلسطين».

وفي النهاية نودعك بمحبة الحقيقة والسلام.

الحاخام يونيل بن نون

اقتراح للمستر «بيكر»

العرب يتهمونك، مثلما يتهمون سيدك يوليوس بوش، وكونغرسك الأمريكي المتصهين، بأنكم تكيلون بمكيالين في تعاملكم مع اليهود والعرب، ففي زيارتك قبل الأخيرة لفلسطين العربية المسلمة التي تسميها أنت وسيدك وكونغرسك وعملا' لك ب «اسرائيل»، ارتديت القلنسوة اليهودية، وانحنيت على قبر الجندي اليهودي المجهول، لتعبر بخضوع وخنوع عن حبك للشعب اليهودي وتقديرك لتضحياته..»؟

بكل صراحة يا مستر بوش، اعتبر العرب تصرفك هذا تحيزا ضدهم وتأكد لديهم أنك تكيل بمكيالين..!

لدينا اقتراح ينجيك من غضب العرب، وخاصة عملاءكم من سفهاء العرب..!، لماذا لا تلبس في إحدى زياراتك لبلاد العرب الحطة والعقال، فلا يبقى للعرب عذر في اتهامك بأنك تكيل بمكيالين..؟

ولا داعي للقلق، فقبلك فعلها كيسنجر، وارتدى الحطة والعقال، ولم يضطر للانحناء بخضوع ولا بخنوع، فقد وجد نفسه محاطاً من كل جانب بالساجدين بين قدميه من سفهاء العرب، يعبرون بخضوع وخنوع عن حبهم لأمريكا، وتقديرهم لتضحياتها من أجل، من أجل، اليهود..؟

وأبشر يا مستر بيكر إذا فعلتها، فربما أحضر لك سفهاؤنا ملكة جمال عربية، أو راقصة لهلوبة، مثلما أحضروا من قبل لسلفك كيسنجر، ترقص بين يديك كما رقصت بين يديه على أنقاض كرامة الأمة العربية..؟؟؟

ومبشر بروتستانتي يقول لبيكر :

المعركة بين التوراة.. والقرآن وعليكم أن تقفوا إلى جانب التوراة!

وفي رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «جيروزالم بوست» اليهودية في ١٢/ آذار/ ١٩٩١م، وجهها المبشر البروتستانتي الأمريكي «غرانت. ب - ليفنغستون»، إلى جيمس بيكر وزير خارجية «يوليوس بوش» القرن العشرين، قال ليفنغستون بالحرف الواحد :

«إن على الولايات المتحدة، بل وعلى الجميع الاختيار بين نبوءات التوراة، التي أثبتت المعجزات التي حققتها الصهيونية أنها كلام الله، وبين نبوءات القرآن الذي يتحدى التوراة، وينهي ليفنغستون رسالته لبيكر قائلاً :

كمسيحيين، هل يليق بنا أن لا نهتم بالكتاب (التوراة) الذي سيحكم في يوم قريب الجميع في هذا العالم..؟

مساعدات لتسهيل هجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين

سلم الممثل الألماني للسفارة المسيحية الدولية في القدس شيكاً بقيمة ٧٥ ألف دولار أمريكي إلى اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني كجزء من حملة لتمويل هجرة اليهود السوفييت.

وصرح جان فيليم هوفين المتحدث باسم السفارة أمس بأن السفارة المسيحية الدولية جمعت حتى الآن أكثر من مليوني دولار خلال الحملة، وتم جمع أكبر المبالغ ومجموعها حوالي ٩٠٠ ألف دولار في المانيا. ودفعت السفارة المسيحية إجمالا تكاليف استئجار ٣٢ رحلة طيران من الاتحاد السوفييتي، وذكر هوفين بأن الحملة التي بدأت منذ عام لم يبد عليها أية دلائل على التراخي وتواصل جمع حوالي ٢٥٠ ألف دولار شهريا.

حتى بعض الأمريكيين يرفضون نظام «يوليوس بوش» العالمي الجديد..

THE NEW WORLD ORDER

هذه الصورة التي نشرتها مجلة التايم الأمريكية (١٩٩١/٤/١) وتهزأ من النظام العالمي الجديد الذي يبشر به بوش، ويظهره نظاماً دموياً يفتك بالناس، حملها متظاهرون في قلب مدينة نيويورك يحتجون فيها على محاولات بوش لفرض الهيمنة الأمريكية على العالم، ويطالبونه بالانتباه لمشاكل المواطن الأمريكي الحقيقية، كانتشار مرض الايدز، ووجود أكثر من ٧ ملايين متشرد في أمريكا لا يجدون المأوى أو الطعام، ووجود عدة ملايين من العاطلين عن العمل، وانتشار المخدرات، وتصاعد الخط البياني للجريمة في أمريكا.. الخ.. الخ..

لضمان عدم معارضتهم للدستور الجديد

الرئيس اليمني يسترضي الاسلاميين

صنعاء - خاص بالرباط

انتهت لعبة شد الحبل بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وبين الإسلاميين لصالح الإسلاميين الذين تمثلهم حركة الاخوان المسلمين وحزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر الذي يتمتع بنفوذ واسع النطاق في القبائل اليمنية، والمقرب من حركة الاخوان المسلمين.

الرئيس اليمني، وبعد أن جزمت تكهنات المراقبين السياسيين بحتمية فشل الاستفتاء على الدستور إذا أصر الإسلاميون على مقاطعته، سارع إلى استرضاء الإسلاميين فاستقبل وفداً من رموزهم وأقسم أمامهم على أنه سيكلف مجلس النواب الذي سينتخب بعد الاستفتاء بإعادة صياغة الدستور ليصار إلى جعل الإسلام المصدر الرئيسي للتشريع في اليمن، كما أعلن عن خطوة أخرى لاسترضاء الإسلاميين وهي إصدار الأمر بإغلاق مصنع الخمور الذي أسسه الحزب الشيوعي الماركسي في عدن في السبعينات، وتحويله إلى مصنع للمرطبات.

الشيخ عبد الله الأحمر زعيم حزب الإصلاح، أعلن اثر هذه المصالحة أن الإسلاميين سيصوتون لصالح الدستور الجديد، أما حزب التجمع الوحدوي التقدمي وهو الاسم الجديد للحزب الشيوعي الماركسي الذي كان يسيطر بقبضة فولاذية على اليمن الجنوبي قبل الوحدة عبر صحيفة «التجمع» عن قلقه بسبب النصر الذي حققه الإسلاميون.

وكان الرئيس اليمني قد توعد في وقت سابق من هذا الشهر بأن الشعب اليمني سيقطع بالسكاكين أرجل كل من يحجم عن تأييد الدستور الجديد، وبالسيوف أعناقهم، ولكن يبدو أنه اضطر للتراجع عن وعده، وآثر المصالحة مع التيار الإسلامي بعد أن أدرك أن الجماهير اليمنية تقف مع التيار الإسلامي.

هل يصبح

خالد جمال عبد الناصر رئيساً لجمهورية مصر

الرباط - خاص

ما أن وضعت حرب الخليج أوزارها حتى عادت قضية تنظيم «ثورة مصر» إلى أعمدة الصحف الأولى بعد توقف دام فترة الأزمة في الخليج.

ففي السابع من شهر حزيران ١٩٩٠ عاد المتهم الثاني في القضية خالد جمال عبد الناصر إلى مصر، ولم تتخذ السلطات المصرية بحقه أي إجراء، بل تركته وحاله على أن يحضر في موعد جلسات المحاكمة، علاوة على ذلك فقد سارعت جامعة القاهرة الى إعادته لمنصبه كأستاذ في كلية الهندسة علماًبأن خالد جمال عبد الناصر كان مطاردا وملاحقا بالإعدام وهذا التصرف من جانب السلطات المصرية كان مفاجئا لجميع الأوساط السياسية التي لم تجد أي تفسير منطقي لهذه المعاملة الطيبة لرجل خطير(!) مطلوب للعدالة المصرية.

وخالد ابن الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر غادر مصر بطريق مشروع في عام ١٩٨٧ وذلك قبل أيام فقط (!) من إلقاء القبض على تنظيم ثورة مصر وعاش متنقلا بين يوغسلافيا وبعض الدول الأخرى.

ويشير المراقبون إلى ان قضية خالد جمال عبد الناصر تشبه السيناريو المعد جيدا لإظهار الموقف البطولي وصناعة رجل يتوقع له مستقبل في مسيرة الحكم والنظام العربي.

فبينما يخرج المتهم الأخطر من مصر قبل إلقاء القبض على التنظيم بأيام معدودات ويعود ليعامل بالحسنى وعودة فورية إلى الوظيفة التي بقيت شاغرة لحين عودته لإشارات واضحة على أن في الأمر شيء ما.

وفي مطلع هذا الشهر وبالضبط في الثاني من نيسان عام ١٩٩١ برأت محكمة أمن الدولة العليا خالد نجل جمال عبد الناصر، وحكم على المتهم الرئيسي محمد نور الدين بالأشغال الشاقة المؤبدة وحكم على ١٤ متهما من أصل ١٨ حوكموا بعقوبات سجن تراوحت بين خمس سنوات وستة أشهر وبرأت ساحة الأربعة الآخرين.

وبتبرئة خالد، وسجن محمود تنتهي أكبر القضايا السياسية التي شهدتها مصر مؤخرا والتي استمرت ٢٧ شهرا واستغرقت ٧٩ جلسة علنية. وهناك بعض المؤشرات الغريبة التي حدثت أثناء جلسات المحاكمة والتي عملت جميعها لصالح المتهمين خالد عبد الناصر (ابن رئيس جمهورية سابق) وشريف حسين محمود الشافعي (ابن نائب رئيس الجمهورية السابق حسين الشافعي) وجمال شوقي عبد الناصر (ابن عم خالد عبد الناصر) الذي حكم عليه بسنة أشهر مع إيقاف التنفيذ.

أما المؤشر الأخطر والذي عمل لصالح تبرئة خالد هو الشهادات التي أدلت بها مجموعة من كبار السياسيين المصريين وهي شهادات نفي التهمة عن تنظيم خالد وهم: محمد عبد الحليم أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية واللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق (أقيل من منصبه بعد سلسلة فضائح سياسية وأخلاقية)، ومحمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري الأسبق. وفي الوقت الذي تناقلت فيه وكالات الأنباء وقائع جلسة المحاكمة الختامية التي حضرها جمع غفير من المواطنين قالت أن داليا حرم خالد عبد الناصر كانت قلقة قبل الجلسة إلا أن التساؤل الكبير وعلامة الاستفهام الضخمة التي تبدو للمتتبع لأخبار المحاكمة تقول: لماذا كانت تحمل داليا حرم خالد عبد الناصر (المضطربة) باقة من الورود البيضاء التي ما أن سمعت قاضي المحكمة ينطق ببراءة زوجها حتى ذهبت إليه لتهديه تلك الباقة وهو يجلس خلف القضبان؟!!

ولماذا قام خالد جمال عبد الناصر بشكر القضاء المصري في الوقت الذي أدين فيه زملاءه بالأشغال الشاقة والمؤبدة؟؟! علما بأن ما قام به هؤلاء الأبطال هو مجموعة من الأعمال تستحق الشكر من كل الأحرار في الوطن العربي والإسلامي.

الخلفية التاريخية للتهمة

أدين أعضاء التنظيم بمحاولة قتل زيفي كيدار مستشار الأمن في سفارة الكيان الصهيوني في ضاحية المعادي يوم ٨١/٦/٤، وقتل البرت كرانش الملحق التجاري بالسفارة وجرح زوجته في ٨٥/٨/٢٠، وقتل ايت طالور وثلاثة من العاملين في جناح الكيان الصهيوني في معرض القاهرة الصناعي، وإصابة كل من دينيس ولياتر مراقب الامن الاقليمي في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في كل من مصر والأردن والسودان ومساعده لشؤون القاهرة جون هوك في ٨٧/٥/٢٦، قبل أن يقبض على أفراد التنظيم فجر ٨٧/٩/١٧ بعدما اعترف المتهم أحمد عصام، بمعلومات تفصيلية عن التنظيم وعملياته وأسلوب تمويله داخل السفارة الأمريكية في القاهرة.

وبعد :

فلا مجال للشك بأن جمال عبد الناصر بهذه التهمة وبعد إعلان براءته يصبح من الأبطال الوطنيين الذين لا بد أن يكافأوا على هذه المواقف. وتنظر الدوائر الغربية إلى أنه الرجل الأنسب لاستلام دفة الحكم وزمام الأمور في جمهورية مصر العربية خلال المرحلة القادمة بعد أن أدى الرئيس الحالي محمد حسني مبارك الأدوار التي أوكلت إليه وأخطرها هو المحافظة على اتفاقيات كامب ديفيد مع الكيان الصهيوني.

فهل تشهد الأيام القادمة زعيماً جديداً لمصر يلبس ثياب الوطنية اسمه: خالد جمال عبد الناصر!!؟

الحكم في قضية تنظيم ثورة مصر

خالد عبدالناصر.. براءة

● المؤبد لنور السيد ● ١٥ سنة لعصام الذي خان التنظيم

صدرت الاحكام في قضية تنظيم ثورة مصر

تبرئة خالد جمال عبدالناصر والسجن ٢٥ عاماً لمحمود نور الدين

□ القاهرة - من حمدي رزق

لمصلحة من هذا الاستفزاز..؟

في مدرسة البقعة الثانوية للبنات معلمة تهزأ بالقرآن العظيم...!

• معلمة في مدرسة البقعة الثانوية للبنات تصر على تحدي مشاعر طالباتها بتعمدها الامساك بالقران العظيم بصورة هازئة، وتتعمد القراءة منه بصورة استفزازية وهي تعلم أنه لا يجوز لها من وجهة نظر الاسلام مس القرآن العظيم.

الطالبات الغيورات على قرآنهن اشتكين لمديرة المدرسة ولكن يبدو أنه لا حياة لمن تنادي..»

• وفي نفس المدرسة اعترضت طالبة على معلمة تنشر الافكار الشيوعية بين الطالبات، فكان نصيبها الفصل من المدرسة، ولا ندري ان كان الفصل نهائيا ام مؤقتا..!

• وطالبة متخررة تروج كتبا فاضحة بين الطالبات، ووصل امرها الى مديرة المدرسة ولكن يبدو أنه لا حياة لمن تنادي ايضا.

الثلاثاء ٩ شوال ١٤١١هـ الموافق ٢٣ نيسان ١٩٩١م